ع/٦٠

ص ٥٠ : كتاب قرة كل العين في بعض مناقب سيدنا الحسين.

قال الزركلي في الاعلام ٦/١٠٤ : محمد بن الحسين العلوي
الشافعي الجعفري : متأدب مؤرخ ... صنف كتباً منها : قرة كل العين ...

بنیاد محقق طباطبایی
نسخه ع/۶۰

(١)

الدرة اليتيمة والثغور الباسمة

٦٠/٤

١

وقد كمل التمام وحسن الاختتام ونسأل الله حسن
الختام وتمام المرام بجاهه عليه الصلاة
والسلام على يد افقر العباد الى الله
علوي بن عبد الله ميرماه
ليلة السبت بعد العشاء من
جمادى ثاني ستة عشر
من جماد ثاني سنة ١١٧٩
تسعة وسبعين ومائة
والف في المدينة المنورة
وعلى ساكنها افضل
الصلاة والسلام
رزقنا الله حسن
الختام والفوز
بالجنات
بجاه سيد
ولد عدنان
صلى الله عليه وسلم وعلى اله وذريته وصحابته ومن تبعهم ومواليه
باحسان الى يوم القيامة والسلام

بلغ

٢

لقد درّ موضوع درت به دُرَر الملا
كم دُرّ يتيمة به حتى اتت كالاولى
بارز ناعما نعامة كالدرة تاج العلا

الدرة اليتيمة في بعض فضايل
السيدة العظيمة مولانا و
سيدنا واستاذنا وذخرنا
وتريد عصرنا السيد الجليل
الواثق بالله الغني
السيد عبد الله بن
السيد ابراهيم
ميرغني الحسيني
الحنفي كان
الله له في
الدارين
امين

وله كان الله له

انا الغني بفقري وبالتجرد عنها
ولست املك شيا سوى التخلص منها

وله كان الله له

عتاب العدل يتبعه السرور وعسر الفقر يعقبه اليسور
تدبر في الم نشرح تجدها حوت يسرين في عسر تمور

وله كان الله له

خبرت الناس جيلا بعد جيل فما منهم سوى تال وقيل
نقلت البعد منهم عين قرب من المولى فلا عز الذليل

وله البيت الاول والاخير من هذه الاربعة

ايزعم من له راي سديد وعقل وافر وهو الجهول
له حق وليس عليه حق ومهما قال فالحسن الجميل
وقد كان الرسول يرى حقوقا عليه لغيره وهو الرسول
نكيف بغيره والغير احرى واجرى للمظالم وهو غول

قال السيد الحسيب المذكور ان الناس
السالكين الى الله تعالى منازل والولاية
وقال صلى الله عليه وسلم ... والمنزلة عليهم
ان الفضل والشرف على الله عليه
الرسول الله فلا بد
ودرايته
بكم الاباطيل ان
الرجو
وما كتبه لبعض
لبسم الله الحمد لله ولا
حول ولا قوة الا
بالله وسلم الله
على آل الله وسيما عليكم
بالمعيد خير من ان
تراه وهذه بعض
خرافات عبد الله
متبصر واتق الله
ولا تنسه من دعائك
في مراحك ومغداك
والصلاة على الصلاة
والسلام على السلام

بنیاد محقق طباطبایی
نسخه ع/٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمداً اكده به منه عليه و
الشكر لله مولى العالمين شكراً يليق بمنه اليه
والصلاة والسلام على خير كل مصل وامام وعلى آله
ائمة كل مقام واصحابه في كل قعود وقيام
خصوصا قطب الاقطاب وغوث الانجاب
والاحباب سيدة آل بيت الرسول فاطمة الزهرا
البتول وسيما فروع هذه الشجرة اليانعة الزكية
واغصانها الرطبة الطيبة المرضية امدنا الله من
امدادهم في المدد وافاض علينا من ذلك بلا
حصر ولا عدد وجعلنا ممن تساقط عليه رطبا
جنيا فيأكله هنيا مريا لا ممن تنثر عليه شوكا
شوكا فيكون به نقصا نقصا قصيا فليس
الهني الا من يأكل الرطب الجني لا من يلدغه الشوك
العني فهذه نبذة تتعلق بنبذ من

عبد العزيز طباطبائي
بنياد محقق طباطبائي
كتابخانه محقق طباطبائي

مناقب سيدة نساء العالمين وشذر من درر من
بحور فضائل ابنة سيد المرسلين تتلى في
مجالسها وتبلي سرايرها في مآنسها اردت
جمعها للمحبين واحببت سردها للمجلها
للمخلصين مرتبا ذلك ثلاثة ابواب وخاتمة

الدرة اليتيمة في بعض فضائل
السيدة العظيمة

الاول في
فضائلها صلى الله عليه وسلم احب اهلي الي
فاطمة صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة الا مريم ابنت عمران صلى
الله عليه وسلم يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة
سيدة نساء العالمين وفي غيره وقال لها اما
ترضين ان تكوني سيدة نساء المومنين وفي
رواية افضل نساء اهل الجنة وفي اخرى سيدات
نساء اهل الجنة مريم وفاطمة وخديجة

وآسية وفي معناه كثير وقال صلى الله عليه وسلم
فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وقال
صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة مني يقبضني
ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها وان الانساب
تنقطع يوم القيامة غير نسبي وصهري وقال
صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه فاطمة احب
الي منك وانت اعز علي منها وقال صلى الله عليه
وسلم ان فاطمة احصنت فرجها فحرمها الله و
ذريتها على النار وقال صلى الله عليه وسلم يا فاطمة
تدرين لم سميت فاطمة فقال علي كرم الله
وجهه لم سميت فاطمة يا رسول الله فقال ان
الله فطمها وذريتها على النار وقال صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل فطم ابنتي فاطمة وو
لدها ومن احبهم على النار وقال صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى غير معذبك ولا ولدك

وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة نادى
منادٍ من وراء الحجب يا اهل الجمع غضوا ابصاركم
عن فاطمة بنت محمد حتى تمر وعن عمرو بن سلمة
لما نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا الآية وذلك في بيت
ام سلمة دعا فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم
بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال هولاء
اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
قالت ام سلمة وانا منهم فقال انك على خير
رواية ألقي عليهم كساء ووضع يده عليها
وقال اللهم ان هولاء آل محمد فاجعل صلواتك
وبركاتك على آل محمد انك حميد مجيد وورد
نحوه في حق العباس واولاده وفي الاحياء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة
رضوان الله عليها اي شيء خير للمراة قالت

ان لاترى رجلا ولا يراها رجل فضمها اليه
ذريته بعضها من بعض واستحسن قولها وخبر
اتاني جبريل بسفرجلة من الجنة فاكلتها ليلة اسري
بي فعلقت خديجة بفاطمة فكنت اذا اشتقت الى
رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة قال الائمة
ردا على تصحيح الحاكم له انه كذب موضوع على
الوضع لان فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن
الاسرا كذا في شرح الهمزية اقول ان قيل ان
هذا الاسرا غير الاسرا المعهود بان كان مناميا
او روحيا او معنويا فاي مانع وعليه فلا وضع
ولا خفض ولا رفع فتدبر والله اكبر والوارد
في فضلها كثير وناهيك بانه صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها في فيها ويمص لسانه وما دخلت
عليه قط الا قام اليها وقبلها ورحب بها وما اراد
سفرا الا كان آخر عهده بها وما قدم الا وبدا

بالدخول عليها بعد بيت الله وهي اول اهل
بيته لحوقا به صلى الله عليه وسلم وهي سلطانة
الزاهدات وراس العابدات وزين العارفات
ودوحة الشرف اليانعة الفروع ويتيمة
عقد الكمال الفايقة الافراد والجموع صلى الله
على ابيها وعليها وعلى الال والاصحاب والاتباع
والاحزاب هي وام كلثوم افضل بناته صلى
الله عليه وسلم وهي ايضا افضل عند الجمهور و
اختار السبكي افضليتها ثم خديجة ثم عايشة
وفضل مريم على خديجة وهذا ان شا الله هو
الصواب وان كنت ملت في كنز الفوايد الى ان
الافضليات بالحيثيات والله اعلم
الثاني في الميلاد والزواج والوفاة وتوابعها
عام احدى واربعين من مولده صلى
الله عليه وسلم وقيل قبل النبوة بخمس سنين ايام

بناء الكعبة والصحيح ان اولاده صلى الله عليه وسلم
كلهم قبل المبعث سوى ابراهيم وكلهم من خديجة
غيره ولقبت بالزهرا لاشراق وجهها وشبهها
بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى في الكلام ولكونها لم
تحض اصلا وبالبتول لانقطاعها الى الله عز و
جل او لانقطاعها عن نساء زمنها فضلا ودينا
وحسبا ونكحها علي رضي الله عنهما بامر الله
لنبيه صلى الله عليه وسلم بعد ان خطبها ابو بكر
وعمر رضي الله عنهم وكان ذلك في السنة الثانية
وقيل بعد احد وقيل بعد بنائه بعايشة رضي
الله عنها باربعة اشهر ونصف وبنى بها في
صفر في الثانية وبنى بها في ذي الحجة على راس
اثنين وعشرين شهرا وعمرها اذ ذاك خمسة
عشرة سنة وخمسة اشهر ونصف وعلي احد
وعشرون وخمسة اشهر وقيل غير ذلك ولم

بعد تزوجها بسبعة اشهر ونصف وقيل تزوج بها [illegible]

ينكح

ينكح عليها حتى ماتت رضي الله عنها وتوفيت بعده
صلى الله عليه وسلم بخمس وسبعين ليلة وقيل بستة
اشهر ليلة الثلاثا الثالث خلون من رمضان
سنة احدى عشرة وقيل بثمانية اشهر وقيل
بثلاثة وقيل بمائة يوم وقيل غير ذلك وروي انها
قالت لاسما بنت عميس اني قد استقبحت ما
يصنع بالنساء انه يطرح على المراة الثوب
فيصفها فقالت يا بنت رسول الله الا اريك شيا
رايته بارض الحبشة فدعت بجرايد رطبة
فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة ما
احسن هذا تعرف به المراة من الرجل فاذا انا
مت فاغسليني انت وعلي ولا يدخل على احد
الحديث [illegible] حديث ام سلمى انها لما اشتكت
اغتسلت ولبست ثيابا جددا واضطجعت في
وسط البيت ووضعت يدها اليمنى تحت

فاغسليني

خدها ثم استقبلت القبلة وقالت اني مقبوضة
الان فلا يكشفني احد ولا يغسلني ثم قبضت مكانها
ودخل علي فاخبر بالذي قالت فاحتملها ودفنها
بغسلها ذلك ولم يكشفها ولا غسلها احد ه
رواه احمد في المناقب والدولابي باختصار وهو
مضاد لخبر اسما وهي اول من غطي نعشها ثم
زينب بنت جحش واختلف في محل دفنها والاشهر
انها في قبة ولدها الحسن قرب حرمها وكان
القطب ابو العباس المرسي يجزم بها قيل فلعله
كوشف به الثالث في اولادها
قال الله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة
في القربى صلى الله عليه وسلم ان الله اوصاني
بذي القربى صلى الله عليه وسلم احب اهل
بيتي الي الحسن والحسين صلى الله عليه
وسلم من احب الحسن والحسين فقد احبني ه

صلى الله عليه وسلم
ومن ابغضهما فقد ابغضني
ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في
صلب علي ابن ابي طالب صلى الله عليه وسلم
كل بني انثى فان عصبتهم لابيهم ما خلا ولد
فاطمة فاني انا عصبتهم وانا ابوهم رواية
ان لكل بني اب [illegible] عصبة ينتمون اليها الا
ولد فاطمة فانا وليهم وعصبتهم فهم عترتي
خلقوا من طينتي ويل للمكذبين بفضلهم من احبهم
احبه الله تعالى ومن ابغضهم ابغضه الله تعالى
رواية انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم
قاله لعلي وفاطمة وولديهما اخرى والذي
نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت احد الا اكبه
الله في النار [illegible] صلى الله عليه وسلم
ان الله حرم الجنة على من ظلم اهل بيتي او قاتلهم
او اعان عليهم او سبهم صلى الله عليه

وسلم لعلي رضي الله عنه اما ترضى ان تكون رابع اربعة
اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين وازواجنا
وزاد في رواية واشياعنا عن ايماننا وشمائلنا
عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما رضينا محمد صلى الله
عليه وسلم ان لا يدخل احد من اهل بيته النار
زين العابدين رضي الله عنه ان من رضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يدخل اهل بيته الجنة
كعب الاحبار رضي الله عنه ليس احد من اهل البيت
الا وله شفاعة ان الوارد في فضلهم
كثير في الزجر عن بغضهم كبير والقيام
بحق شانهم خطير كيف ومولانا سبحانه تولاهم
بالتطهير اما قال وقد كان بهم عليما خبيرا
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا صلى الله
عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان اخذتم به لن

عن ايماننا وشمائلنا وذرياتنا خلف ازواجنا وشيعتهم

تضلوا

تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف
تخلفوني فيهما صلى الله عليه وسلم مثل
اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف
عنها غرق صلى الله عليه وسلم من احب
الله احب القران ومن احب القران احبني
ومن احبني احب اصحابي وقرابتي قال
صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب
اليه من نفسه وتكون عترتي احب اليه من
عترته ويكون اهلي احب اليه من اهله وتكون
ذاتي احب اليه من ذاته صلى الله
عليه وسلم اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي
رواية من اذاني في عترتي فقد آذى الله
اخرى فعليه لعنة الله صلى الله
عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه و
احبوني لحب الله عز وجل واحبوا اهل بيتي لحبي

الوما لا يحصى ولا ينال فيستقصى الخاتم ختم
الله لنا بختام سيد المرسلين وجعلنا من احض
محبيه واله واصحابه والتابعين اذا كان
هذا بعض فضل اهل البيت وهل تزد احياء
كل ميت وجب على كل مؤمن محبتهم وصلتهم
ومودتهم والتادب معهم كيف وقد قال صلى
الله عليه وسلم من صنع الى احد من اهل بيتي
يدًا كافيته عليها يوم القيمة وقال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الي ان اصل من قرابتي وقال ايضا ارقبوا
محمدا في اهل بيته اي احفظوا محمدا في كل
فرد فرد منهم وهذا نظر الصديقين و
اكابر العارفين حتى لقد حكي عن الامام ابي
حنيفة رضي الله عنه انه تعطل درسه

يوما

يوما بكثرة قيامه في اثنائه فسئل عن سببه فقال
طفلا من آل البيت اراه يلعب على باب المسجد فاقوم وحكي
عن الخوجه عبيد الله احرار انه كان يقول كل بلد يكون
فيها السادة لا اريد سكناها تادبا معهم فاذا كان
الصديق الاكبر والامام الافخر والولي الانور هذا
سننهم فكيف بامثالنا الذين بالنسبة اليهم اخس من
الكلاب واذل من التراب اللهم صل على سيدنا محمد صلاة
تعصمنا بها من الاهوال والآفات وتطهرنا بها من الاهوال
والآفات وتطهرنا بها من جميع السيئات اللهم
انا نعوذ بك من شرور انفسنا وسيات اعمالنا من
يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
اني اعوذ بك ان اقول زورا او اغشى فجورا
او اكون بك مغرورا اللهم ارزقنا حبك وحب رسولك
وانبيائك وخاصتك واوليائك وخصوصا آل بيت
نبيك وسيما سيدتنا فاطمة الزهرا واولادها

وأولاده عباس وا

ها

ونسالک بجاهم علیک ان ترزقنا الاستقامة في
الاقوال والافعال والاحوال وان تمن علینا بما مننت
به علی خواصک في الادبار والاقبال یاذا الجلال یاذا
الجلال یاذا الجلال ارحم تضرعنا وآمن خوفنا واصلح
واصلح احوالنا واجعل بطاعتک اشتغالنا والی الخیر
مآلنا وحقق بالزیادة آمالنا واختم بالسعادة
آجالنا هذا ذلنا ظاهر بین یدیک وحالنا لا یخفی علیک
امرتنا فترکنا ونهیتنا فرکبنا فلا یسعنا الا عفوک فاعف
عنا یا خیر مامول واکرم مسؤول اقسم لنا من خشیتک
ما تحول به بیننا وبین معاصیک ومن طاعتک ما تبلغنا
به جنتک ومن الیقین ما تهون به علینا مصائب الدنیا
ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احییتنا وا
جعله الوارث منا واجعل ثارنا علی من ظلمنا وانصرنا
علی من عادانا ولا تجعل مصیبتنا في دیننا ولا تجعل الدنیا
اکبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علینا من لا یرحمنا برحمتک
یا ارحم الراحمین بفضل سبحان ربک رب العزة عما یصفون
وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین تمت

نعض

المقاصد العجری في مناقب السیدة
خدیجة الکبری لسبطها الاحری
ونجلها الاجری استاذنا و
ملاذنا وفرید عصرنا الواثق
بالله الغني السید عبد الله
بن السید ابراهیم
میرغني کان
الله له و
غفر له
امین

للمولف کان الله له

الصبر صبر لمن الیسر یعقله اما الذی ذي النهی احلی من الصبر
وما لخیر لزوم ترک النصیحة في ذا الزمان الفضیحة
وان کان الدین النصیحة فما شارع الصادق الامین
انه لا دین لامثالنا المساکین ما في زمانک یجدي
شيء من النصح یا ذا فالزم خویصتک دوما
واترک لهذا وهذا سیما مطاعا احبوا ثم الهوی واللذاذا
اعجاب رای برای قد عم یا ذا لذا ذا فما من النصح الا
تحذیر قلب جذاذا والصادق القول انبا فان ترم قل معاذا
علیه صلی الهی ما لاذ عبد لیاذا تمت وقال
متوسلا بال الکساء وهم غیرهم
باحمد والبتول وصنو طه وبالحسنین اصحاب الکساء
توسل مستغیث مستجیر وبالاحباب ثم اولی العباء

هم العباس واهله واولادهم

بنیاد محقق طباطبایی

النغور الباسمه في مناقب السيده فاطمه

تاليف الشيخ الامام الحافظ جلال الدين

عبد الرحمن السيوطي تغمده

الله برحمته واسكنه فسيح

جنته بمنه وكرمه

امين امين

يا رب

العا

لمين

طباطبایی عبدالعزیز
بنیاد محقق طباطبایی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اخبرني شيخي شيخ الاسلام والمسلمين
تقي الدين التميمي بقرائتي عليه قال انا الجمال عبد الله بن علي الحنبلي قال انا ابو الحسن
المرضي قال انا زينب بنت مكي ح وانباني عاليا ابو عبد الله محمد بن مقبل
الحلبي عن الصلاح بن ابي عمر المقدسي قال انا ابو الحسن بن البخاري قال انا ابو
علي الرصافي قال انا ابو الحصين قال انا ابو علي التميمي قال انا ابو بكر القطيعي
قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابي قال ثنا عفان قال حدثنا حماد
قال انا عطا بن السائب عن ابيه عن علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما زوجه بفاطمة بعث معها بخميلة ووسادة من ادم حشوها ليف
ورحيين وسقاء وجرتين فقال علي لفاطمة ذات يوم والله لقد سنوت حتى
اشتكيت صدري وقد جاء الله اباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت
وانا والله قد طحنت حتى مجلت يداي فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء
بك اي بنية فقالت جئت لاسلم عليك واستحيت ان تسأله ورجعت فقال ما
فعلت قالت استحييت ان اسأله فاتياه جميعا فقال علي يا رسول الله والله
لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة قد طحنت حتى مجلت يداي
وقد جاءك الله بسبي وسعة فاخدمنا فقال والله لا اعطيكما وادع اهل الصفة
تطوى بطونهم لا اجد ما انفق عليهم ولكني ابيعهم وانفق عليهم اثمانهم فرجعا
فاتاهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما اذا غطت رؤسهما
تكشفت اقدامهما واذا غطيا اقدامهما تكشفت رؤسهما فثارا فقال مكانكما
ثم قال الا اخبركما بخير مما سألتماني قالا بلى فقال كلمات علمنيهن جبريل تسبحان
في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا واذا اويتما الى فراشكما
فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين قال فوالله
ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله صلى قال فقال له ابن الكوا ولا ليلة صفين
قال نعم ولا ليلة صفين هذا حديث صحيح مشهور اخرجه الايمة الستة وغيرهم
من طرق كثيرة بالفاظ مطولة ومختصرة فاخرجه البخاري في الخمس عن بدل بن

المحبر وفي فضل علي عن بندار عن غندر وفي النفقات عن مسدد عن يحيى
وفي الدعوات عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم في الدعوات عن محمد بن
المثنى وبندار كلاهما عن غندر وعن وكيع وعن عبيد الله بن معاذ عن ابيه
وعن محمد بن المثنى عن ابن ابي عدي واخرجه ابو داود في الادب عن مسدد
عن يحيى وعن حفص بن عمر ثمانيتهم عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن علي به واخرجه البخاري ايضا في النفقات عن الحميدي ومسلم
في الدعوات عن زهير بن حرب والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن سفيان عن
عبيد الله بن ابي يزيد عن مجاهد عن ابن ابي ليلى به واخرجه مسلم ايضا في
الدعوات عن عبيد بن يعيش ومحمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن عبد الله
ابن نمير عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطا عن مجاهد به واخرجه ابو داود
ايضا في الادب عن عباس العنبري عن عبد الملك بن عمرو وعن عبد العزيز
ابن محمد النسائي عن ابن السراج عن ابن وهب عن عمرو بن مالك المعافري
وحيوة بن شريح ثلاثتهم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن كعب القرظي عن
شبث بن ربعي عن علي به واخرجه ابو داود ايضا في الخراج عن يحيى بن
خلف عن عبد الاعلى وعن مؤمل بن هشام عن ابن علية كلاهما عن
سعيد الجريري عن ابي الورد بن ثمامة عن ابن اعبد عن علي به واخرجه
الترمذي في الدعوات والنسائي في عشرة النساء كلاهما عن ابي الخطاب
زياد بن يحيى البصري عن ازهر بن سعد السمان عن ابن عون عن ابن سيرين
عن عبيدة بن عمرو السلماني عن علي به واخرجه النسائي ايضا في النكاح
عن نصر بن الفرج عن ابي اسامة عن زائدة وابن ماجة في الزهد عن
واصل بن عبد الاعلى عن محمد بن فضيل كلاهما عن عطا بن السائب عن ابيه
عن علي به واخرجه احمد ايضا عن اسود بن عامر وحسين وابي احمد الزبيري
ثلاثتهم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن هبيرة بن يريم عن علي به واخرجه
الطبري في تهذيب الاثار من طريق القاسم مولى معاوية عن علي ومن طريق ابي
امامة عن علي ومن طريق عمارة بن عبيد عن علي ومن طريق محمد بن الحنفية عن علي

ومن طريق ابن مريم عن علي واخرجه مطين في مسند علي من طريق هانئ
ابن هانئ عن علي وممن اخرجه ايضا ابن حبان في صحيحه وجعفر الفريابي
في الذكر ويوسف القاضي في الذكر والدارقطني في العلل والبيهقي
والبزار وورد ايضا من حديث ابي هريرة اخرجه مسلم
ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص اخرجه الطبري في تهذيب الآثار
واصله في سنن ابي داود ومن حديث الحكم او ضباعة بنت الزبير
اخرجه ابو داود ومن حديث ام سلمة اخرجه الطبري في تهذيبه ومن
مرسل علي بن الحسين ومن مرسل عروة اخرجهما جعفر في الذكر

ذكر الاحاديث الواردة في تزويج فاطمة رضي الله عنها

قال ابن منده في المعرفة
تزوج علي فاطمة بالمدينة بعد سنة من الهجرة وبنى بها بعد ذلك بنحو من سنة
وولدت له حسنا وحسينا ومحسنا وام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى
في الطبقات لابن سعد تزوج علي فاطمة في رجب بعد مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة بخمسة اشهر وبنى بها مرجعه من بدر وفاطمة يوم بنى بها
علي بنت ثمان عشرة سنة وقال غيره تزوجها علي بعد وقعة احد
وسنها يومئذ خمس عشرة سنة ونصف اخرج البيهقي في الدلائل عن
علي قال خطبت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لي مولاة لي
هل علمت ان فاطمة قد خطبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا
قالت قد خطبت فما يمنعك ان تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيزوجك
فقلت وعندي شيء اتزوج به فقالت انك ان جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
زوجك فوالله ما زالت ترجيني حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جلالة وهيبة فلما قعدت بين يديه افحمت فوالله
ما استطعت ان اتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك الك حاجة
فسكت فقال لعلك جئت تخطب فاطمة فقلت نعم فقال وهل عندك من شيء
تستحلها به فقلت لا والله يا رسول الله فقال ما فعلت درع سلحتكها فوالذي
نفسي بيده انها لحطمية فقال قد زوجتكها فابعث بها اليها تستحلها بها

فإن

فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج البزار
بسند حسن عن بريدة قال قال نفر لعلي لو خطبت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مرحبا واهلا لم يزده عليها فخرج علي الى
اولئك الرهط وهم ينتظرونه قالوا ما وراءك قال ما ادري غير انه قال
لي مرحبا واهلا ~~وسهلا~~ قالوا يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاك
الاهل واعطاك المرحب قال فلما كان بعد ما زوجه قال يا علي انه لا بد
للعروس من وليمة فقال سعد عندي كبش وجمع له رهط من الانصار
اصوعا من ذرة فلما كان ليلة البناء قال يا علي لا تحدث شيئا حتى تلقاني
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم افرغه على علي ثم قال اللهم
بارك فيهما وبارك لهما في نسلهما واخرج ابو داود من طريق عكرمة عن
ابن عباس قال لما تزوج علي فاطمة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطها
شيئا قال ما عندي شيء قال اين درعك الحطمية واخرج ابن سعد عن
عكرمة مرسلا وزاد فاصدقها اياها وكان ثمنها اربع مائة درهم واخرج
ابن سعد عن علباء بن احمر اليشكري ان عليا تزوج فاطمة فباع بعيرا
له بثمانين واربع مائة درهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا ثلثين في
الطيب وثلثا في الثياب واخرج عن حجر بن عنبس وكان ادرك الجاهلية
قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي لك يا علي لست
بدجال يعني لست بكذاب وذلك انه قد كان وعد عليا بها قبل ان يخطب
اليه ابو بكر وعمر واخرج عن عطا قال خطب علي فاطمة فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عليا يذكرك فسكتت فزوجها واخرج عن عكرمة قال
لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فاطمة كان فيما جهزت به سرير مشروط
ووسادة من ادم حشوها ليف وتور من ادم وقربة وقال لعلي اذا
اتيت بها فلا تقربها حتى آتيك وكانت اليهود يؤخذون الرجل عن امرأته
فلما اتي بها قعدا حينا في ناحية البيت ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا بماء فاتى به فمج فيه ومسده بيديه ثم دعا عليا فنضح من ذلك الماء على كتفيه

وصدره وذراعيه ثم دعا فاطمة فاقبلت تعثر في ثوبها حياء من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففعل بها مثل ذلك ثم قال يا فاطمة اما اني ما آليت ان انكحتك
خير اهلي واخرج نحوه موصولا من طريق سعيد بن المسيب عن ام ايمن
واخرج ابن ماجه عن علي قال لقد اهديت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي فما كان فراشنا ليلة اهديت الا مسك كبش واخرجه ابن سعد بلفظ
لقد تزوجت فاطمة ومالي ولها خادم غيرها واخرج البزار عن جابر قال حضرنا
عرس علي وفاطمة فما راينا عرسا كان احسن منه حشونا الفراش الليف واتينا
بتمر وزبيب فاكلنا وكان فراشها ليلة عرسها اهاب كبش واخرج ابن
سعد عن اسماء قالت جهزت فاطمة الى علي وما كان حشو فراشها ووسايدها
الا الليف ولقد اولم علي على فاطمة فما كانت وليمة في ذلك الزمان افضل من
وليمة رهن درعه عند يهودي بشطر شعير واخرج عن رجل اخواله
من الانصار قال اخبرتني جدتي انها كانت مع النسوة اللاتي اهدين
فاطمة الى علي قال اهديت في بردين عليها دملوجان من فضة مصفران
بزعفران فدخلنا بيت علي فاذا اهاب شاة ووسادة فيها ليف وقربة
ومنخل ومنشفة وقدح واخرج الامام احمد في الزهد عن علي قال
جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله تعالى عنها في خميل وقربة
ووسادة من ادم حشوها ليف واخرج عن علي قال ما كان لنا الا
اهاب كبش ننام على ناحيته وتنام فاطمة على ناحيته ذكر خصايص
فاطمة ومناقبها رضي الله تعالى عنها اخرج الشيخان من طرق عن المسور
ابن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي
طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق
ابنتي وينكح ابنتهم واني لست احرم حلالا ولا احلل حراما ولكن والله لا
بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا وفي رواية فانما فاطمة بضعة
مني يريبني ما رابها ويوذيني ما آذاها وانا اتخوف ان تفتن في دينها

وللحاكم عن سويد بن غفلة قال خطب علي بنت ابي جهل فاستشار النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اعن حسبها تسالني فقال لا ولكن اتامرني بها قال لا
فاطمة بضعة مني ولا احسب الا انها تحزن او تجزع فقال علي لا اتي شيئا
تكرهه واخرج البزار والطبراني عن ابن عباس ان عليا خطب بنت ابي
جهل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليه رسوله ان كنت تؤذينا
بها فرد علينا ابنتنا قال ـــــ ابن التين اصح ما تحمل عليه هذه القصة
ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم على علي ان يجمع بين ابنته وغيرها لان ذلك
يوذيه لكونه يوذيها واذاه صلى الله عليه وسلم حرام باتفاق قال شيخ
الاسلام ابن حجر الذي يظهر انه لا يبعد ان يعد في خصايص النبي صلى
الله عليه وسلم ان لا يتزوج على بناته ويحتمل ان يكون ذلك خاصا بفاطمة
عليها السلام واخرج الترمذي عن بريدة وعايشة قالا كان احب
الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة واخرج ابو داود والترمذي
والنسائي عن عايشة قالت ما رايت احدا اشبه سمتا ودلا وهديا
برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابنته فاطمة في قيامها وقعودها
وكانت اذا دخلت عليه قام اليها فقبلها واجلسها في مجلسه فلما
مرض دخلت فاكبت عليه ثم رفعت راسها فضحكت فسالتها عن ذلك
فقالت اخبرني انه ميت من وجعه هذا فبكيت ثم اخبرني اني اسرع اهله
لحوقا به فضحكت واخرج الشيخان عن عايشة قالت اجتمع نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت فاطمة تمشي ما تخطي مشيتها مشية
ابيها فقال مرحبا بابنتي فاقعدها عن يمينه فسارها بشيء فبكت ثم
سارها فضحكت فقلت لها اخبريني بما سارك قالت ما كنت لافشي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها اسالك بما لي عليك
من الحق لما اخبرتيني بما سارك قالت اما الآن فنعم سارني قال ان جبريل
كان يعارضني بالقران في كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين
ولا ارى ذلك الا اقتراب اجلي فاتقي الله واصبري فنعم السلف انا لك

فبكيت ثم سارني فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء المومنين فضحكت
واخرج الترمذي عن ام سلمة قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة
عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي سالتها قالت اخبرني
انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت
عمران فضحكت واخرج عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك
من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت
محمد وآسية امراة فرعون واخرج البزار عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لفاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة وابنيك سيدي
شباب الجنة واخرج   عن عمران بن حصين ان النبي كذا
صلى الله عليه وسلم عاد فاطمة وهي مريضة فقال لها كيف تجدينك قالت
اني وجعة واني ليزيدني اني ما لي طعام اكله قال يا بنية اما ترضين
ان تكوني سيدة نساء العالمين قالت فاين مريم قال تلك سيدة نساء
عالمها وانت سيدة نساء عالمك اما والله لقد زوجتك سيدا في الدنيا
والآخرة واخرج احمد وابو يعلى والحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما
كان من مريم بنت عمران واخرج البيهقي في دلائل النبوة عن عمران
ابن حصين قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت فاطمة
فوقفت بين يديه فنظر اليها وقد ذهب الدم من وجهها وغلبت
الصفرة عليها من شدة الجوع فرفع يده حتى وضعها على صدرها في
موضع القلادة وفرج بين اصابعه ثم قال اللهم مشبع الجاعة ورافع
الوضيعة ارفع فاطمة بنت محمد قال عمران فسالتها بعد فقالت ما
جعت بعد يا عمران واخرج الطبراني بسند حسن عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ان الله يرضى لرضاك ويغضب لغضبك
واخرج البزار عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان فاطمة حصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار فصل

في سنها ووفاتها قال المدائني وغيره كانت فاطمة اصغر بنات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبد البر كانت هي وام كلثوم
اصغر بناته واختلف في الصغرى منهما والصحيح ان اول بناته
زينب ثم الثانية رقية ثم الثالثة ام كلثوم ثم الرابعة فاطمة وذكر
ابن اسحاق ان مولدها وقريش تبني الكعبة وبنت قريش الكعبة
قبل المبعث بسبع سنين ونصف وقيل ولدت عام المبعث وقيل
غير ذلك وكانت وفاتها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة اشهر
وقيل بثمانية وقيل بثلاثة اشهر وقيل بسبعين يوما وقيل بشهرين والصحيح
الاول قال الواقدي وغيره كانت وفاتها ليلة الثلاثاء لثلاث
خلون من رمضان سنة احدى عشرة من الهجرة قال الذهبي
والصحيح ان عمرها اربع وعشرون سنة وقيل احدى وعشرون وقيل
ست وعشرون وقيل سبع وعشرون وقيل ثمان وعشرين وقيل تسع
وعشرون وقيل ثلاثون وقيل ثلاث وثلاثون وقيل خمس وثلاثون
قال عبد الله بن الحارث مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر وهي تذوب قال غيره وما رؤيت ضاحكة بعده قال
جماعة وغسلها زوجها علي وصلى عليها ودفنها ليلا وقيل صلى عليها
العباس وقيل ابو بكر ونزل قبرها علي والعباس وابنه الفضل وقد ورد
حديث انها لم تغسل وانها غسلت نفسها عند موتها فاخرج ابن سعد
في الطبقات واحمد في مسنده عن سلمى قالت اشتكت فاطمة شكواها
التي قبضت فيه فكنت امرضها فاصبحت يوما وخرج علي لبعض حاجته
فقالت يا امه اسكبي لي غسلا فسكبت لها غسلا فاغتسلت كاحسن
ما رايتها تغتسل ثم قالت يا امه اعطيني ثيابي الجدد فلبستها ثم قالت
يا امه قدمي فراشي وسط البيت فاضطجعت واستقبلت القبلة وجعلت
يدها تحت خدها وقالت يا امه اني مقبوضة وقد تطهرت فلا يكشفني
احد فقبضت مكانها فجاء علي فاخبرته فقال لا والله لا يكشفها احد

فدفنها بغسلها ذلك هذا حديث غريب واسناده جيد الا ان فيه
ابن اسحاق وقد عنعنه وله شاهد مرسل وقد ذكره ابن الجوزي
في الموضوعات وتعقبه شيخ الاسلام ابن حجر في القول المسدد وانكر
عليه الحكم بوضعه فان صحت هذه القصة عد ذلك في خصايصها
واخرج عن ام جعفر ان فاطمة قالت لاسما بنت عميس كذا
اني استقبح ما يصنع بالنساء يطرح على المراة الثوب فيصفها فقالت
يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اريك شيا رايته بالحبشة فدعت
بجرايد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة ما احسن هذا
واجمله اذا انا مت فغسليني انت وعلي ولا يدخلن احد علي قال
ابن عبد البر هي اول من غطي نعشها في الاسلام على تلك الصفة ثم
بعدها زينب بنت جحش وقال ابن سعد انا محمد بن عمر انا عمر بن محمد
ابن عمر عن ابيه عن علي بن حسين عن ابن عباس قال فاطمة اول من
جعل لها النعش عملته اسما بنت عميس وكانت قد راته يصنع بارض
الحبشة فايدة قال العلما انقرض نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا فاطمة لان امامة بنت بنته زينب تزوجت بعلي ثم بعده بالمغيرة
ابن نوفل وجا لها منها اولاد قال الزبير بن بكار انقرض عقب زينب
فايدة جميع ما روت فاطمة رضي الله عنها من الحديث لا يبلغ عشرة
احاديث لتقدم وفاتها فمما روته حديث المسارة السابق في
رواية عايشة وام سلمة عنها وحديث القول عند دخول المسجد رواه
الترمذي وابن ماجة من رواية فاطمة الصغرى عنها مرسلا وقد
ثبت اتصاله من طريق اخر عن فاطمة عن ابيها الحسين عنها وحديث
الا لا يلومن امرء الا نفسه يبيت وفي يده ريح غمر اخرجه ابن ماجة
من رواية ابنها الحسين عنها وحديث ترك الوضوء مما مست
النار اخرجه احمد من رواية الحسن بن الحسن عنها مرسلا وحديث
ساعة الاجابة في يوم الجمعة وانها اذا تدلت الشمس للغروب اخرجه

البيهقي

كذا

البيهقي في شعب الايمان حديث
وقد اخرج احمد عن محمد بن علي قال كتب الي عمر بن عبد العزيز ان انسخ
لي وصية فاطمة فكان في وصيتها الستر التي تزعم الناس انها احدثته
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فلما راه رجع واخرج
عن ابن ابي مليكة قال كانت فاطمة تنقز الحسن وتقول بابي شبيه
رسول الله ليس شبيه بعلي واخرج الدارمي من طريق انس بن
مالك عنها انها قالت له كيف طابت انفسكم ان تحثوا التراب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن عساكر عن حابس بن سعد قال
حدثتني فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انها رات في منامها انها
انكحت ابا بكر ونكح علي اسما بنت عميس وكانت بنت عميس تحت ابي بكر
فتوفي ابو بكر وتوفيت فاطمة فنكح علي اسما بنت عميس ومما ينسب
لفاطمة من الشعر قولها ترثي اباها صلى الله عليه وسلم اورده ابن سيد الناس في سيرته

اغبر آفاق السماء وكورت ٭ شمس النهار واظلم العصران ٭
فالارض من بعد النبي كئيبة ٭ اسفا عليه كثيرة الرجفان ٭
فلتبكه شرق البلاد وغربها ٭ ولتبكه مضر وكل يمان ٭
وليبكه الطود المعظم جوه ٭ والبيت ذو الاستار والاركان ٭
يا خاتم الرسل المبارك ضوءه ٭ صلى عليك منزل الفرقان ٭

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تم كتاب
الثغور الباسمة في مناقب فاطمة للعلامة الحافظ
جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن الاسيوطي
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته بمنه
وكرمه وذلك نهار الخميس ثامن
صفر الخير سنة ست وسبعين وثمانمائة
على يد الفقير ابراهيم بن سليمان
ابن محمد بن عبد العزيز الحنفي
بدمشق وعلقها
لنفسه ولمن
شاء الله من
بعده
غفر له

عبدالعزیز طباطبایی
بنیاد محقق طباطبایی

هذه المواهب ومكنزه في بعض مناقب سيدنا
الإمام الحسن ابن سيدنا علي
ابن ابي طالب وابن السيدة
البتول رضوان الله
عليهم اجمعين
امين
تم

وكانت وفاته رضي الله عنه
في ربيع الاول موافقة
لهجرة عليه الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اصطفى سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم من اشرف القبائل نسبا
واطيبهم ذكرا وفضل على المصطفاة اهل بيته الذين اطلعهم في سماء الشرف
زهرا ونفحهم بعطر نجائب الروضة الزهراء وجعل حبه الحسنين
موجبا لنيل الحسنيين سيادة الدنيا وسعادة الاخرى وشيد لاولادهم
فروع دوحة النبوة والرسالة واشبال حيدرة الفتوة والبسالة وتيجان
هام المهابة والجلالة وورث المجد القديم لاعلى كلاله المعنيين بقول القائل

من اصبحوا وهم اعلى الورى نسبا ... وسار صيتهم في الناس كالمثل
وكيف لا وهم ان ينسبوا اتصلت ... انسابهم بالنبي والامام علي

اذ بعث سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم فبلغ الرسالة وادى الامانة
وجعله افضل المرسلين ورفع ذكره وجاهه ومكانه واتاه ما لم يؤت احدا
من العالمين وناهيك بابن الزهراء الامام سيدنا الحسن رفيع المقام حسيب
الامير واشكره ان جعل اهل بيت نبيه امانا لاهل الارض كما ان النجوم
امان لاهل السماء حيث حلوا حلت البركات ودفع المكروه وزاد الخير دعا
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي حض على طلب ودادهم
سائر الخلق عجما وعربا بشريعة قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
وطهرهم من الادناس والانجاس وميزهم بالشرف على من سواهم
من الناس فياله من شرف طابت مغارسه وعذبت مشاربه ويا له
من اصل نمت فروعه وطابت من الفروع ذوائبه

• البيت النبي طبتم وطاب المدح لي فيكم وطاب الثناء •
• قد اضاءت منكم وجوه صباح ؛ فعليكم من الاله بهاء •
• لكم الفخر والتقدم والعز ؛ دواما والرتبة العلياء •

واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله المنتخب العربي
المصطفى المختار القائل صلى الله عليه وسلم ان فاطمة احصنت بالاحصان
فحرمها الله وذريتها على النار الذي ارشد الى ان من احبهم فهو
محمود في حركته وسكونه ومن ودهم فقد استبرأ لعرضه ودينه صلى الله
وسلم عليه وعلى اله واصحابه الائمة المهداة الذين رضوا عن الله ونالوا رضاه
صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما انتظمت مجالس ذكر مناقبهم كنظم
عقد نظيم وما مشى منشد العود محمولا على كاهل النسيم فهذه اشارة
بديعة ونفحة نبوية لبعض المقصرين من جيران خير البرية
بالمواهب والمنن في بعض مناقب سيدنا الامام الحسن الفائز
بنوة جده الشفيع وابيه حيدرة الكرار والفائز بالشهادة اعلى القصور
في دار القرار هو سيد الامام ابن المرتضى والمولى المجتبى وجدته
الحسنة وحفيد سيد المرسلين البحر الزاخر والكوكب الفاخر
موضح المشكلات وكاشف الكربات فحل الفحول وابن البتول احمد
المنطق والمصلح بين الفئتين صاحب الفضائل الواضحة والمناقب
الطافحة بنتيجة الطائب ذوي المآثر ودقات الاسرة والمنابر
من سار في الافاق بالكرامات صيته وخضع له من الدهر الابي ليته

محطّ رحال الآمال، منبع الجود والنوال، بركة الأنام، ومرجع الخاص والعام،
الناسج على منوال جده الذي هو أحسن سنن، سيدنا ومولانا الإمام الحسن
ابن سيدتنا فاطمة الزهراء، بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم،
وابن سيدنا علي ابن أبي طالب، ابن عبد المطلب، ابن هاشم، بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب، بن مرة، بن كعب، بن لؤي بن غالب، بن فهر، بن مالك
ابن النضر، بن كنانة، ابن خزيمة، بن مدركة، ابن الياس، ابن مضر، ابن نزار
بن معد ابن عدنان

• نسب تنظم عقده من سودد • وسما علوا واستزاد فخارا •

• نسب عظيم الشأن في علياء • مجدا على له المقدا سا •

• نسب جميع الكون يقصر باعه • عن أن يحصل شأوه المعطارا •

فضائله كثيرة، ومناقبه شهيرة، روى البخاري رحمه الله تعالى عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن، وعن الحسن
البصري سمع أبا بكرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على
المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين، وعن أسامة ابن زيد رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن وهو يقول
اللهم إني أحبه فأحبه، وعن ابن أبي مليكة بن الحارث قال رأيت أبا بكر رضي الله
عنه وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي
وعلي رضي الله عنه يضحك، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال أبو بكر

رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته، وعن أنس رضي الله
عنه لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما
وفي مشكاة المصابيح عن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة
وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي، وعن عائشة رضي الله عنها
قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود
فجاء الحسن بن علي رضي الله عنه فأدخله، ثم جاء الحسين رضي الله عنه فدخل، ثم جاءت
فاطمة رضي الله عنها فأدخلها، ثم جاء علي رضي الله عنه فأدخله، ثم قال إنما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا، وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال خرجت مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار
حتى أتى خباء فاطمة رضي الله عنها فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث
أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم إني أحبه وأحب من يحبه، وعن أسامة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعدني على فخذه ويقعد الحسن على
فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما، وعن زيد بن أرقم رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين
رضي الله عنهم أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم، وعن أبي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة،
وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين

مختار رحال الآمال، منبع الجود والنوال، بركة الأنام، ومرجع الخاص والعام،
حنا بيح على منوال جده الذي هو احسن سنن، سيدنا ومولانا الامام الحسن
ابن سيدتنا فاطمة الزهراء، بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن سيدنا علي ابن ابي طالب، ابن عبد المطلب، ابن هاشم، بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة، بن كعب، بن لوي، بن غالب، بن فهر، بن مالك،
ابن النضر بن كنانة، ابن خزيمة بن مدركة ابن الياس، ابن مضر ابن نزار
بن معد ابن عدنان شعر

• نسب تنظم عقده من سودد، وسما علوا واستزاد فخارا •

• نسب عظيم الشان اذ علياؤه محمد اعلى له المقدار •

• نسب جميع الكون يقصر بلغه، عن ان يحصر شأوه المعطارا •

فضائله كثيرة، ومناقبه شهيرة، روى البخاري رحمه الله تعالى عن ابي
هريرة رضي الله عنه، قال عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن، وعن الحسن
البصري سمع ابا بكرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على
المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين، وعن اسامة ابن زيد رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن وهو يقول
اللهم اني احبه فاحبه، وعن ابن مليكة ابن الحارث قال رأيت ابا بكر رضي الله
عنه وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي
وعلي رضي الله عنه يضحك، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر

رضي الله

رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته، وعن انس رضي الله
عنه لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما
وفي مشكات المصابيح عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية ندعو ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة
وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي، وعن عائشة رضي الله عنها
قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود
فجاء الحسن بن علي رضي الله عنه فادخله، ثم جاء الحسين رضي الله عنه فدخل، ثم جاءت
فاطمة رضي الله عنها فادخلها، ثم جاء علي رضي الله عنه فادخله، ثم قال انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا، وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال خرجت مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار
حتى اتى خباء فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث
ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم، اللهم اني احبه واحب من يحبه، وعن اسامة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعدني على فخذه ويقعد الحسن على
فخذه الآخر، ثم يضمهما، ثم يقول اللهم ارحمهما، وعن زيد بن ارقم رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين
رضي الله عنهم انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم، وعن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة،
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين

محط رحال الآمال، منبع الجود والنوال، بركة الأنام، ومرجع الخاص والعام،
المتابع على منوال جده الذي هو أحسن سنن، سيدنا ومولانا الإمام الحسن
ابن سيدتنا فاطمة الزهراء، بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن سيدنا علي ابن أبي طالب، ابن عبد المطلب، ابن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
ابن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار
بن معد ابن عدنان شعر

نسب تنظم عقده من سودد ... وسما علوا واستنار فخارا
نسب عظيم قد أنوف عليا ... محمد أعلى له المقدارا
نسب جميع الكون يقصر باعه ... عن أن يحصل شأوه المعطارا

فضائله كثيرة، ومناقبه شهيرة، روى البخاري رحمه الله تعالى عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن، وعن الحسن
البصري سمع أبا بكرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على
المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين، وعن أسامة ابن زيد رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن وهو يقول
اللهم إني أحبه فأحبه، وعن ابن أبي مليكة بن الحارث قال رأيت أبا بكر رضي الله
عنه وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي
وعلي رضي الله عنه يضحك، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال أبو بكر

رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته، وعن أنس رضي الله
عنه لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما
وفي مشكاة المصابيح عن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة
وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي، وعن عائشة رضي الله عنها
قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود
فجاء الحسن بن علي رضي الله عنه فأدخله، ثم جاء الحسين رضي الله عنه فدخل، ثم جاءت
فاطمة رضي الله عنها فأدخلها، ثم جاء علي رضي الله عنه فأدخله، ثم قال إنما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا، وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال خرجت مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار
حتى أتى خباء فاطمة رضي الله عنها فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث
أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم إني أحبه وأحب من يحبه، وعن أسامة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعدني على فخذه ويقعد الحسن على
فخذه الآخر، ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما، وعن زيد بن أرقم رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين
رضي الله عنهم أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم، وعن أبي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة،
وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين

محط رحال الآمال، منبع الجود والنوال، بركة الأنام، ومرجع الخاص والعام،

الناسج على منوال جده الذي هو أحسن نسج، سيدنا ومولانا الإمام الحسن

ابن سيدتنا فاطمة الزهراء، بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابن سيدنا علي ابن أبي طالب، ابن عبد المطلب، ابن هاشم، بن عبد مناف

بن قصي بن كلاب، بن مرة، بن كعب، بن لؤي، بن غالب، بن فهر، بن مالك

ابن النضر، بن كنانة، ابن خزيمة، بن مدركة، ابن الياس، ابن مضر، ابن نزار

بن معد ابن عدنان

• نسب تنظم عقده من سؤدد ... وسما علوا واستنار فخارا •

• نسب عظيم الشأن ذو علياء ... مجدا علا له المقدار سنا •

• نسب جميع الكون يقصر باعه ... عن أن يحصل شأوه المطارا •

فضائله كثيرة، ومناقبه شهيرة، روى البخاري رحمه الله تعالى عن أبي

هريرة رضي الله عنه، قال عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن، وعن الحسن

البصري سمع أبا بكرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على

المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة، ويقول ابني هذا سيد

ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين، وعن أسامة ابن زيد رضي الله

عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن وهو يقول

اللهم إني أحبه فأحبه، وعن أبي مليكة ابن الحارث قال رأيت أبا بكر رضي الله

عنه وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي

وعلي رضي الله عنه يضحك، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال، قال أبو بكر

رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته، وعن أنس رضي الله

عنه لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما

وفي مشكاة المصابيح، عن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه، قال لما نزلت

هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة

وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي، وعن عائشة رضي الله عنها

قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود

فجاء الحسن بن علي رضي الله عنه فأدخله، ثم جاء الحسين رضي الله عنه فدخل، ثم جاءت

فاطمة رضي الله عنها فأدخلها، ثم جاء علي رضي الله عنه فأدخله، ثم قال إنما يريد

الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا، وعن أبي هريرة رضي

الله عنه قال خرجت مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار

حتى أتى خباء فاطمة رضي الله عنها فقال أثم لكع أثم لكع، يعني حسنا فلم يلبث

أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه، فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم، اللهم إني أحبه وأحب من يحبه، وعن أسامة رضي الله عنه قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعدني على فخذه ويقعد الحسن على

فخذه الآخر، ثم يضمهما، ثم يقول اللهم ارحمهما، وعن زيد بن أرقم رضي الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين

رضي الله عنهم أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم، وعن أبي سعيد قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة،

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين

فما ابغاني من الدنيا. وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال طرقت النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض حاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل
على شيء لم ادر ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل
عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي
اللهم اني احبهما واحب من يحبهما. وعن انس رضي الله عنه سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين. وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لفاطمة رضي الله عنها ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما
وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جاء
الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل صلى الله
عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما
اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما. وعن علي رضي الله عنه
قال الحسن اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين
رضي الله عنه اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك وعن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا ملك استاذن
ربه ان يسلم علي ويبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاملا الحسن بن علي رضي الله عنهما على عاتقه
فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله
لما يغذوكم من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي. وعن ابي
ذر رضي الله عنه قال وهو اخذ بباب الكعبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح عليه السلام من ركبها
نجا ومن تخلف عنها هلك

اليهم كل مكرمة تؤول · اذا ما قيل جدهم الرسول
علي صنو خير الخلق طرا · ابوهم ثم امهم البتول

ولد رضي الله عنه منتصف شهر رمضان بالمدينة المنورة النبوية سنة ثلاث
من الهجرة الشريفة على مهاجرها افضل الصلاة واكمل التحية. واذن سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذنه وسماه الحسن فبلغ بذلك اعلا رتبة
وارفع سنوة. وعق صلى الله عليه وسلم عنه بكبش وفي الترمذي بشاة
وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فوزناه فكان وزنه درهما
وبعض درهم. وختنوه يوم السابع. وسماه ابوه يوم السابع حربا فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه فقلنا سميناه حربا فقال بل هو
الحسن. وتربى في حجر الدلال مرتضعا البان العناية متربيا في مهد العز والهداية
ملاحظا بعين الحفظ والرعاية مخلعا عليه ملابس العز فاز حولاديه. وارضعته
ام الفضل زوجة العباس فهو اخو الحبر رضي الله عنهما. وكان رضي الله عنه حليما كريما
ورعا حييا زاهدا ذا سكينة ووقار. دعاه ورعه وحلمه الى ترك الدنيا والخلافة
لله عز وجل واستغنا بما هو باق عند مولاه واجل. لانه ولي الخلافة بعد

بعد ما استشهد ابوه رضي الله عنه فاقام بها ستة اشهر واياما خليفة حق
وامام عدل وصدق تحقيقا لما اخبر به جده الصادق المصدوق بالخلافة
بعدي ثلاثون سنة فان تلك الستة الاشهر هي المكملة لتلك الثلاثين
فكانت خلافته منصوصا عليها وقام فيها باجماع اهل الكوفة فلا مرية في
حقيقتها ولذا اناب معاوية رضي الله عنه واقر له معاوية بذلك لانه
قال في خطبته ان معاوية نازعني حقا هو لي دونه فنظرت لصلاح الامة
وقطع الفتنة ووضعت الحرب بيني وبينه وقد بايعته ورايت ان حقن
الدماء خير من سفكها ولم ارد بذلك الا صلاحكم وبقاءكم وبهذا ظهرت
معجزة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في حق الحسن ان ابني هذا سيد و
سيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فرضي الله عنه وارضاه وجعل
الجنة مثواه ومن حيائه رضي الله عنه انه قال اني لاستحيي من ربي ان القاه
ولم امش الى بيته فمشى عشرين حجة وقيل خمسا وعشرين حجة وان
الجنائب لتقاد بين يديه ومن حرصه رضي الله عنه على تعليم العلم وتعلمه
ما كان يقول لبنيه وبني اخيه تعلموا العلم فان لم تستطيعوا حفظه فاكتبوه وضعوه
في بيوتكم ومن كرمه رضي الله عنه ما شاع وذاع وملأ الاسماع فمن ذلك
ما ذكره الامام الرباني سيدي عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه ان الحسن
رضي الله عنه سمع رجلا يسأل الله تعالى ان يرزقه عشرة آلاف درهم
فانصرف الحسن رضي الله عنه وارسل بها اليه ومن ذلك انه خرج من ماله لله
تعالى مرتين وقاسم الله ثلاث مرات حتى انه كان ليعطي نعلا ويمسك نعلا

ويعطي

ويعطي خفا ويمسك خفا وجاءه رجل وشكا اليه حاله وفقره وقلة ذات يده بعد
ان كان مثريا فقال ما هذا حق سؤالك يعظم علي معرفتي بما يجب لك ويكبر
علي ان تعجز عن نيل ما انت اهله والكثير في ذات الله قليل وما في ملكي وفاء لشكرك فان
قبلت الميسور ورفعت عني مؤنة الاحتفال والاهتمام لما اتكلفه فعلت
فقال يا ابن بنت رسول الله اقبل القليل واشكر العطية واعذر المنع فاحضر
الحسن رضي الله عنه وكيله وحاسبه وقال هات الفاضل فاحضر خمسين الف درهم
وقال ما فعلت بالخمسمائة دينار التي معك قال هي عندي قال احضرها فاحضرها
فدفعها والخمسين الفا الى الرجل واعتذر منه واضافه هو والحسين وعبد الله
ابن جعفر رضي الله عنهم عجوز فاعطاها الف دينار والف شاة واعطاها
الحسين مثل ذلك واعطاها عبد الله ابن جعفر مثلهما الفي شاة والفي دينار
وكان رضي الله عنه اذا اشترى من احد حائطا ثم افتقر البائع يرد اليه الحائط
ويردفه بالثمن معه وما قال لسائل سأله قط لا وكان لا يعطي لاحد عطية
الا ازدهاها عقلها ومن زهده وورعه ان معاوية رضي الله عنه خرج ايام
خلافته حاجا فمر بالمدينة الشريفة ففرق في اهلها اموالا جزيلة ولم يحضر
الحسن رضي الله عنه فلما حضر قال له معاوية مرحبا مرحبا برجل ترك حتى
نفد ما عندنا وتعرض الينا ليبخلنا فقال له الحسن رضي الله عنه كيف ينفد
ما عندك وخراج الدنيا يجبى اليك فقال له معاوية رضي الله عنه قد امرت لك
بمثل ما امرت لاهل المدينة وانا ابن هند فقال له الحسن رضي الله عنه رددته
عليك وانا ابن فاطمة رضي الله عنهم اجمعين ومن عنايته جده صلى الله عليه وسلم

بعد ما استشهد ابوه رضي الله عنه فاقام بها ستة اشهر واياما خليفة حق
وامام عدل وصدق تحقيقا لما اخبر به جده الصادق المصدوق الخلافة
بعدي ثلاثون سنة فان تلك الستة الاشهر هي المكملة لتلك الثلاثين
فكانت خلافته منصوصا عليها وقام فيها باجماع اهل الكوفة فلا مرية في
حقيقتها ولذا اناب معاوية رضي الله عنه واقر له معاوية بذلك لانه
قال في خطبته ان معاوية نازعني حقا هو لي دونه فنظرت لصلاح الامة
وقطع الفتنة ووضعت الحرب بيني وبينه وقد بايعته ورايت ان حقن
الدماء خير من سفكها ولم ارد بذلك الا صلاحكم وبقاءكم وبهذا ظهرت
معجزة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في حق الحسن ان ابني هذا سيد و
سيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فرضي الله عنه وارضاه وجعل
الجنة مثواه ومن حيائه رضي الله عنه انه قال اني لاستحيي من ربي ان القاه
ولم امش الى بيته فمشى عشرين حجة وقيل خمسا وعشرين حجة وان
الجنائب لتقاد بين يديه ومن حرصه رضي الله عنه على تعلم العلم وتعليمه
ما كان يقول لبنيه وبني اخيه تعلموا العلم فان لم تستطيعوا حفظه فاكتبوه وضعوه
في بيوتكم ومن كرمه رضي الله عنه ما شاع وذاع وملأ الاسماع فمن ذلك
ما ذكره الامام الرباني سيدي عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه ان الحسن
رضي الله عنه سمع رجلا يسأل الله تعالى ان يرزقه عشرة آلاف درهم
فانصرف الحسن رضي الله عنه وارسل بها اليه ومن ذلك انه خرج من ماله لله
تعالى مرتين وقاسم الله ثلاث مرات حتى انه كان ليعطي نعلا ويمسك نعلا

ويعطي

ويعطي خفا ويمسك خفا وجاءه رجل وشكا اليه حاله وفقره وقلة ذات يده بعد
ان كان مثريا فقال ما هذا حق سؤالك يعظم علي معرفتي بما يجب لك ويدي
تعجز عن نيل ما انت اهله والكثير في ذات الله قليل وما في ملكي وفاء لشكرك فان
قبلت الميسور ورفعت عني مؤنة الاحتفال والاهتمام لما اتكلفه فعلت
فقال يا ابن بنت رسول الله اقبل القليل واشكر العطية واعذر على المنع فاحضر
الحسن رضي الله عنه وكيله وحاسبه وقال هات الفاضل فاحضر خمسين الف درهم
وقال ما فعلت بالخمسمائة الدينار التي معك قال هي عندي قال احضرها فاحضرها
فدفعها والخمسين الفا الى الرجل واعتذر منه واضافه هو والحسين وعبد الله
ابن جعفر رضي الله عنهم عجوزا فاعطاها الف دينار والف شاة واعطاها
الحسين مثل ذلك واعطاها عبد الله ابن جعفر مثلهما الف شاة والف دينار
وكان رضي الله عنه اذا اشترى من احد حائطا ثم افتقر البائع يرد اليه الحائط
ويردفه بالثمن معه وما قال لسائل سأله قط لا وكان لا يعطي لاحد عطية
الا اردفها بمثلها ومن زهده وورعه ان معاوية رضي الله عنه خرج ايام
خلافته حاجا فمر بالمدينة الشريفة ففرق في اهلها اموالا جزيلة ولم يحضر
الحسن رضي الله عنه فلما حضر قال له معاوية مرحبا مرحبا برجل تركنا حتى
نفد ما عندنا وتعرض الينا ليبخلنا فقال له الحسن رضي الله عنه كيف ينفد
ما عندك وخراج الدنيا يجبى اليك فقال له معاوية رضي الله عنه قد امرت لك
بمثل ما امرت لاهل المدينة وانا ابن هند فقال له الحسن رضي الله عنه رددته
عليك وانا ابن فاطمة رضي الله عنهم اجمعين ومن عناية جده صلى الله عليه وسلم

به بعد موته انه كان عطاؤه في زمن معاوية كل سنة مائة الف فحبسها عنه
معاوية في بعض السنين فحصل له ضيق شديد قال رضي الله عنه فدعوت
بدواة لاكتب الى معاوية لاذكره نفسي ثم امسكت فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المنام فقال كيف انت يا حسن فقلت بخير يا ابت وشكوت اليه تأخر
المال عني فقال ادعوت بدواة لتكتب الى المخلوق مثلك تذكره ذلك فقلت
نعم يا رسول الله فكيف اصنع فقال قل اللهم اقذف في قلبي رجاءك واقطع
رجائي عمن سواك حتى لا ارجو احدا غيرك اللهم وما ضعفت عنه
قوتي وقصر عنه عملي ولم تنته اليه رغبتي ولم تبلغه مسألتي ولم يجر على لساني
مما اعطيت احدا من الاولين والآخرين من اليقين فخصني به يا ارحم الراحمين
قال فوالله ما الححت به اسبوعا حتى بعث الي معاوية بالف الف وخمسمائة الف
فقلت الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه ثم رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقال يا حسن كيف انت فقلت بخير يا رسول الله صلى الله
عليك وحدثته حديثي فقال يا بني هكذا من رجا الخالق ولم يرج المخلوق
واما اوصافه رضي الله عنه فكان اشبه الناس بجده صلى الله عليه وسلم كما تقدم
ابيض اللون مشربا بحمرة ادعج العينين سهل الخدين دقيق المسربة
ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير من احسن الناس وجها مخضبا بالسواد
جعد الشعر حسن البدن يخضب بالحناء والكتم واما اولاده رضي الله عنه
فاحد عشر ابنا وبنتا وهم عبد الله والقاسم والحسن وزيد وعمر
وعبيد الله واحمد واسمعيل والحسين وعبد الرحمن وعقيل وام الحسين

رض

رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وجعل الجنة مثواهم وحشرنا في زمرتهم امين
نسأل الله تعالى لنا وللمسلمين حسنها في ختام ايامه ووفاته وانتقاله لطيب
مقامه فلما ان تمت له الكمالات الباهرة وتوطن في رتبة السامية العلية الفاخرة
وامتدت انواره وآياته لمكابرة ولما نزل به الموت قال اخرجوني الى صحن الدار
لانظر الى لقاء العزيز الغفار فاخرج فقال اللهم اني احتسب نفسي عندك
وارجو رحمتك وكرمك وفضلك وتوفي شهيدا في ربيع الاول موافقة لوفاة
جده الاكمل سنة تسع واربعين من هجرة حبيب رب العالمين مسموما سمته زوجته
جعدة بنت الاشعث ابن قيس الكندي دس اليها يزيد ان تسمه ويتزوجها
ويبذل لها مائة الف درهم ففعلت فمرض رضي الله عنه اربعين يوما فلما
مات بعثت الى يزيد تسأله الوفاء بما وعدها فقال انا لم نرضك للحسن افا
نرضاك لانفسنا وغسله اخوه الحسين ومحمد ومعهما العباس ودفن في
البقيع الى جنب امه السيدة فاطمة بنت سيد الناس ولما سقي السم الذي
هو سبب الشهادة وسبب نيل الفوز بالحسنى وزيادة تقطع كبده ودخل
عليه قبل وفاته اخوه الحسين رضي الله عنه فقال الحسن رضي الله عنه سقيت
السم ثلاث مرات لم اسق مثل هذه المرة فقال له من سقاك قال ما سؤالك
لك قال لنقتله ونأخذ لك منه بالثار قال رضي الله عنه ان كان الذي اظن فيه
فالله اشد باسا واشد تنكيلا وربما لا يكون هو فما احب ان يقتل
بي بريء ثم فوض امره لربه وكفى بالله وكيلا وقال لاخيه اذا انا قضيت
نحبي فغمضني وغسلني وكفني واحملني على سريري الى قبر جدي رسول الله

صلى الله عليه وسلم اجتذ به عهداً. فمن هاهنا كانت عادة اهل المدينة اذا جيء بالجنازة اتوا بها اولاً قبر الحبيب. فنعمت العادة ونعم اتخاذها ورداً. وصلى عليه سعيد بن العاص. وكان اذ ذاك امير المدينة من طرف معاوية. فقدمه الحسين وقال هي السنة. ودفن بعد الصلاة عليه في اليوم المعلوم. وحزنت لفقده القلوب والمعالم والرسوم. بتربة البقيع بالبقيع. ودفن معه العباس والسجاد والباقر والصادق اولو الجناب الرفيع. فتغمده الله برحمته ورضاه. وحشرنا في زمرته وجمع الجنة بقبله وسكناه. فلقد تفتت لفقده الاكباد ولبس الوجود بعده لباس السواد. وبكت عليه جفون الغمام. وحزنت عليه الخاص والعام. رضي الله عنه ورحمه رحمة واسعة. واذخله بفضله الجنان الناسعة واغدق سحائب الرضوان تنهل على ذلك المقام. واسكنه كثيب الفردوس في دار السلام. وليعلم ان اهل الكساء اعظم الوسائل الى الله تعالى في نيل كل مهمة. ودفع ملمة. فمن بعض السادة العلويين. في التوسل باهل بيت سيد المرسلين. اللهم بحق محمد واخيه. وجدهم وبنيه. وامهم وابيه. نجني من الكرب الذي انا فيه. ولبعضهم لي خمسة اطفي بهم نار الجحيم الحاطمة. المصطفى والمرتضى وابناهما مع فاطمة. ولبعضهم بنبينا وبنته وبعلها وابنيهما الحسنين اعلام الهدى

وباهل بدر والصحابة كلهم ✽ والتابعين لهم دواماً سرمدا
وبعبدك القطب الامام ابي مالك ✽ والشافعي المطلب الجود والمهدا
فرج عن المكروب والشرعية ✽ يا خير من بسط الانام له يدا

والى هنا تم المرام. وحسن المبدى والختام مشرفة الاكف الى الملك العلام

الواهب الكريم القدوس السلام. مبتدئين بالصلوات على الشفيع يوم الزحام. خاتمين بها اذ من ابتدأ او ختم بها استجيب له ان شاء الله ما بينهما لا يترك في ذلك ولا يضام فنقول مصلين على سيدنا الرسول. اللهم صل وسلم وبارك على من تشرفت به جميع الاكوان. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي اظهرت به معالم العرفان. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي اوضح دقائق القرآن. وصل وسلم وبارك على عين الاعيان. وسبب في وجود كل انسان. وصل وسلم وبارك على من شيد اركان الشريعة للعالمين واوضح افعال الطريقة للسالكين. ورمز في علوم الحقيقة للعارفين. فصل وسلم اللهم عليه صلاة تليق بجنابه الشريف. ومقامه المنيف. وسلم تسليماً كثيراً دائماً الى يوم الدين. ونسألك اللهم بشفيع الخلائق يوم الزحام. سيدنا وسيد الانبياء والرسل الكرام. ان تملأ بمحبة السبطين وجدهما وابويهما قلوبنا. وتشرح بجاههم صدورنا. وتيسر اللهم بهم امورنا. وتكشف كروبنا. اللهم بجاههم عليك. وبمالهم لديك. اجمعنا بك عليك واجعل الغرر تتامك اليك. وذللنا عليك واطرحنا بين يديك. وامددنا بانفاس هذا السبط الاكبر. وحفيده الانور. وادخلنا في سلك جاهه العظيم. وبوئنا بمحبته جنات النعيم. اللهم نور بصائرنا بانوار طلعتك. وانلنا منهاج اهل محبتك وخاصتك. يا من يملك حوائج السائلين. ويعلم ضمائر الراجين. ان تستجيب لنا الدعوات. وتلفنا المهمات. واستر منا العورات. وارفع لنا في مرضاتك الدرجات.

وخلقنا من اسر الشهوات • واختم لنا بالباقيات الصالحات • واصلح لنا
ذريتنا وبدل سيئاتنا بالحسنات • يامن يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن
السيئات • يارب الارضين والسموات • يامجيب الدعوات • وقاضي الحاجات
واغفر لنا اللهم ولاباءنا وامهاتنا ووفقنا لما ينفعنا بعد الممات • وارخص
لنا اللهم الاسعار • وغزر لنا الامطار • والى غيرك لا تكلنا • ومن شر خلقك
سلمنا • وتغنا ممن نغيته عنا • بجاه سيد السادات • ونسألك اللهم صحة
في التقوى • وطول عمر في احسن عمل • ورزقا واسعا لا تعذبنا عليه • واحفظنا
اينما كنا • ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين • اللهم انا نسألك الهدى والتقى
والعفاف • والغنا والعافية والتيقين • والثبات على الحق • والوفاة على الاسلام
والمصير الى الجنة • والنجاة من النار • والراحة عند الموت • والعفو عند الحساب
والحفظ من كل موذى • والغنا عن الخلق • وانصاف الخصوم • والنظر الى وجهك
الكريم • في جملة الاحباب • يوم المزيد والحساب • ونسألك اللهم النعيم
المقيم الذي لا يحول ولا يزول • ونسألك اللهم الامن يوم الخوف • ونعوذ بك
من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمه • ونسألك العفو والعافية • برحمتك ياارحم
الراحمين • واغفر اللهم لجامع هذه المناقب الحسان • وسامحه واعف عنه ياكريم
يامنان • ووالديه واولاده وقارئها وسامعها وكاتبها وبوئ بجميع اعلى الجنان
وكذلك عم بالمغفرة من كان سببا في جمعنا هذا ومن اعان عليه وبلغ الجميع حسن
الختام • ياالله يارب ياحي ياقيوم ياارحم الراحمين ياذا الجلال والاكرام • ونختمها
بالصلوات على سيد المرسلين • راجين ان تستجيب منا اجمعين • اللهم

صل وسلم وبارك على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها • وعافية الابدان
وشفائها • ونور الابصار وضيائها • وعلى اله وصحبه وسلم • اللهم صل
على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق • والخاتم لما سبق • الناصر الحق بالحق الهادي
الى صراطك المستقيم • صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه حق قدره ومقداره العظيم
اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما في علم الله • صلاة دائمة بدوام
ملك الله

وكان الفراغ من كتابة مناقب سيدنا الحسن

بقلم افقر العباد الى ربه الجواد يوسف
ابن محمد حماد يوم الخميس في جماد
اول سنة ١٢٦٦ غفر الله له
ولوالديه وللمسلمين
آمين آمين
آمين

طباطبائي عبد العزيز
بنیاد محقق طباطبایی

هذه قريكا شعري في بعض مناقب سيدنا الحسين
رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه
وعن الجامعها ومن اشار اليه
ووالدينا واولادنا
والمسلمين
اجمعين
امين

فكانت وفاته رضي الله عنه
يوم عشوره في المحرم الحرام

خيرة الله من الخلق ابي … بعد جدي وانا ابن الخيرتين
امي الزهراء حقا وابي … وارث العلم ومولى الثقلين
عبد الله غلاما ناشيا … وقريش يعبدون الوثنين
يعبدون اللات والعزى معا … وعلي قام نحو القبلتين
والدي شمس وامي قمر … وانا الكوكب بين النيرين
فضة قد خلصت من ذهب … وانا الفضة بين الذهبين
من له ام كامي فاطمه … بضعة المختار قرت كل عين
من له جد كجدي المصطفى … احمد المختار نور النيرين
من له اب كابي حيدرا … قاتل الكفار في يوم حنين
من له عم كعمي جعفرا … ذي الجناحين كريم النسبين
نحن اصحاب العبا خمستنا … قد ملكنا شرقها والمغربين
نحن جبريل غدا سادسنا … ولنا الكعبة حتى الحرمين
امة المختار فرا غيثنا … في غد تسقون من كف الحسين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى اختار سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم واختار لأخياره أهل بيته فاعترف كل عنصر لنسبهم وسلم وخصصه مفتاحاً لكمال الزهر علوم الأولين والآخرين وقرن اسمه باسمه فلا يذكر الا ويذكر فيا له من شرف باذخ وعز مكين وخطبه الى حضرة القدس وعظم قدره وقدمه اماماً على الأنبياء والمرسلين واصطفى لحسنين نجوماً للهدى ورجوماً لعداة الدين وفضل سلسلتهم الطاهرة بالنسب المتصل يوم تنقطع الأنساب وميزهم بفضيلته التى لا تدرك بالاكتساب وزين بهم سما المجد فهم كواكب انارت آفاقها ونشر عليهم مطارف الكمالات وعقد عليهم بدوامها شعرا

• هم معشر حبهم فرض وبغضهم ∴ كفر وقربهم منجى ومعتصم •
• ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم ∴ أو قيل من خير خلق الله قيل هم
• لا يستطيع جواد بعد غايتهم ∴ ولا يدانيهم قوم وان كرموا •

احمد ان خص العترة الطاهرة بالشرف والسياده وجعل نور النبوة فى كريم وجوههم شاهداً على نيل السعاده واكرمهم بالفخر العظيم بنيل الشهاده وجعلهم ممن فاز بالحسنى وزياده واشكره شكراً من حققت السعادة فظفر بما امله وخص بأحسن الجواهر من اطيب المعادن لكمال تأهيله على ان نظمنى فى سلك محبيهم المتمسكين من محبتهم بأقوى السبب الداخلين فى عموم الصادق المصدوق المرء مع من احب

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الحليم الذى الف بين القلوب بكلمة الاسلام وشرف بنصرة دينه الأنصار من الأنام والزم قلوب المؤمنين محبة السبطين على لسان رسوله الذى بلغ انباءه المنيفة فقال تعالى قل لا أسألكم الى آخر الآية الشريفة وقال مادحهم شعرا

• قال لى قائل رايتك تهوى ∴ ال طه ودائماً تحبيهم •
• كان حقاً عليك تستغرق العمر مديحاً فيهم وفى من يليهم •
• قلت ماذا اقول والخلق طراً ∴ يستمد العطا من ايديهم
• انا لا أستطيع امدح قوماً ∴ كان جبريل خادماً لابيهم •
• رب مالى وسيلة غير حبى ∴ ال طه وكل من يقتفيهم •
• فاغثنى بحقهم يا الاهى ∴ انا ضيف نزلت فى ناديهم •

واشهد ان سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذى طهر الله عنصره الشريف وخص ذريته الطاهرة من ابى الحسنين بكمال السيادة والتشريف نبى شرف الله بالانتساب اليه اولاد فاطمة وجعل ملته لجميع الأديان حاطمة المبعوث بأشرف الآيات الى الثقلين المشرف من تسمى باسمه واسم اولاده الحسن والحسين صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه وسبطيه المتخلقين بخلقه المتأدبين بآدابه المنتسبين لعلى جنابه صلاة وسلاماً دائمين متلازمين ما حن مشتاق الى سماع مناقب سيدنا الحسين وما وله بها محب ففاز بسعادة الدارين شعرا

• محبة أهل البيت سر مطهر ؛ يختص بها القلب المضيء المنور •
• ويحظى بها من كمل الله قدره ؛ وكان له من عالم الغيب مظهر •
• ومن مثل هذا البيت في الفخر والعلى ؛ وجدهم طه الأمين وحيدر •
• فقل للذي أضحى غبيا بشأنهم ؛ أتجهل قوما وصفهم ليس يحصر •
• وهم من أهل الأرض والسادة الأولى ؛ إذا ذكروا ما غيرهم قط يذكر •
• ومن حبهم يحيى وينجي من الردى ؛ ومبغضهم عن رحمة الله يدحر •
• وحسبك رب العرش أثنى عليهم ؛ وهل فوق مدح الله عز مفخر •

حشرنا الله في زمرتهم وأماتنا على محبتهما آمين • أما بعد فهذه أنفاس منصورية • وأنظار مصطفوية • العاجز من عواجز المدينة النبوية • سميتها قرة كل عين في بعض مناقب سيدنا الإمام الحسين • نفعنا الله به في الدارين • فأقول هو السيد الفائز ببنوة جده سيد المرسلين • وأبيه سيدنا علي سلطان المؤمنين • ونجل البتول سيدة نساء العالمين • إمام العلماء السالكين العارفين • الناهلين من بحر الحقيقة والغارفين • السيد الشريف • والسند الغطريف • الحسيب النسيب • ذي المقام الأعلى والنادي الرحيب • فرع الشجرة الزكية • بهاء البضعة النبوية جد السادة الحسينيين • ونور حدقة ذرية سيد الأولين والآخرين • صاحب الكرامات الظاهرة • والفضائل المتكاثرة • الكوكب المنير • وسحاب الرحمة المطير • ثاني السبطين • الذي هو لجبينه قرة عين سيدنا ومولانا الإمام الحسين • ابن الزهراء البتول •

ابنت سيدنا الرسول • صلى الله وسلم عليه في البكور والأصول • وابن الحيدر الكرار سيدنا علي ابن أبي طالب • ابن عبد المطلب • ابن هاشم • ابن عبد مناف ابن قصي بن كلاب • ابن مرة بن كعب • ابن لؤي بن غالب • بن فهر بن مالك • ابن النضر • ابن كنانة • بن خزيمة • ابن مدركة • بن الياس • ابن مضر • ابن نزار • ابن معد • ابن عدنان • شعرا

• نسب ينتهي كمال علاه ؛ لعلي المقام زوج البتول •
• بنت خير الأنام طه المرجى ؛ سيد الرسل النبي الرسول •
• حبذا الأصل فهو أصل شريف ؛ قد تعالى عن مشبه ومثيل •
• لا تقسه بغيره وسواه ؛ فهو تاج العلا وخير الأصول •
• تعس المبغضون في كل حين ؛ أهل بيت النبي من كل جيل •
• فهم آل جعفر وعلي ؛ ثم آل العباس بعد عقيل •
• أذهب الله عنهم الرجس حقا ؛ جاء هذا في محكم التنزيل •
• لا خلا للوجود منهم جود ؛ هم أمان من خوف كل مهول •

ففضائله رضي الله عنه لا تحصى • ومناقبه نفعنا الله به لا تستقصى • أخرج البخاري رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين رضي الله عنهما • وأخرج الترمذي والحاكم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة • وفي الترمذي عن أسامة ابن زيد رضي الله عنه

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحسنا وحسينا على وركيه فقال هذان
ابناي وابنا ابنتي، اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما، وعن
أنس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أهل
بيتك أحب إليك قال الحسن والحسين رضي الله عنهما، وروى أحمد رحمه الله
من أحبني وأحب هذين يعني حسنا وحسينا وأباهما وأمهما كان معي
في درجتي يوم القيامة، وروى الترمذي كان معي في الجنة، وليس المراد بالمعية
هنا المعية من حيث المقام بل من جهة رفع الحجاب، نظيره كما في قوله تعالى
فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين، وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال أبو بكر رضي الله عنه
ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته وفي المشكاة، عن سعد ابن
أبي وقاص رضي الله عنه قال لما نزلت ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء
أهل بيتي، وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله
عليه وسلم غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود فجاء الحسن رضي الله عنه
فأدخله، ثم جاء الحسين رضي الله عنه فدخل، ثم جاءت فاطمة رضي الله عنها
فأدخلها، ثم جاء علي رضي الله عنه فأدخله، ثم قال إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا، وعن زيد ابن أرقم رضي الله عنه
أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين
رضي الله عنهم أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم، وفي رواية عدو لمن عاداهم

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لفاطمة رضي الله عنها ادعي لي
ابني فيشمهما ويضمهما، وعن علي رضي الله عنه قال الحسن أشبه بالنبي
صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر والرأس، والحسين أشبه بالنبي صلى الله
عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك رضي الله عنهما، وعن العباس رضي الله
عنه قال بينما نحن ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت فاطمة
رضي الله عنها تبكي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك
قالت إن الحسن والحسين رضي الله عنهما خرجا ولا أدري أين باتا، فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكين فإن خالقهما ألطف بهما
مني ومنك، ثم رفع يديه فقال اللهم احفظهما وسلمهما فهبط جبريل
عليه السلام فقال يا محمد لا تحزن فهما في حظيرة بني النجار نائمين
وقد وكل الله بهما ملكا يحفظهما، فقام النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
بعض أصحابه حتى أتى الحظيرة وإذا الحسن والحسين رضي الله عنهما
معتنقين نائمين، وإذا الملك الموكل بهما قد جعل أحد جناحيه تحتهما
والآخر فوقهما فأكب النبي صلى الله عليه وسلم عليهما فقبلهما
حتى انتبها من نومهما، ثم جعل الحسن رضي الله عنه على عاتقه الأيمن
والحسين رضي الله عنه على عاتقه الأيسر، فتلقاه أبو بكر رضي الله عنه
فقال يا رسول الله ناولني أحد الصبيين أحمله عنك، فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نعم المطي مطيهما ونعم الراكبان هما وأبوهما خير منهما حتى أتى
المسجد، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدميه وهما على عاتقيه

ثم قال يا معشر المسلمين الا أدلكم على خير الناس جدا وجدة قلنا بلى
يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين جدهما رسول الله
خاتم النبيين وجدتهما خديجة بنت خويلد سيدة نساء اهل الجنة
ايها الناس الا أدلكم على خير الناس ابا وأما قالوا بلى يا رسول الله فقال صلى الله
عليه وسلم الحسن والحسين ابوهما علي بن ابي طالب وأمهما فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس الا أدلكم على خير الناس
عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين
عمهما جعفر بن ابي طالب وعمتهما ام هانئ بنت ابي طالب ايها الناس
الا ادلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
الحسن والحسين خالهما القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخالتهما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
انك تعلم ان الحسن والحسين في الجنة وان ابوهما في الجنة وان امهما
في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما
في الجنة ومن احبهما في الجنة ومن ابغضهما في النار وعن ابن عباس
رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
رضي الله عنهما اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن
كل عين لامة ويقول هكذا كان ابراهيم عليه السلام يعوذ ابنيه
اسمعيل واسحق عليهما السلام واخرج احمد من احب الحسن والحسين
فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني وعن زينب بنت ابي رافع

عن فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انها اتت
بالحسن والحسين اباها صلى الله عليه وسلم في شكواه التي مات فيها فقالت تورثهما
يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اما الحسن فله هيبتي وسوددي
واما الحسين فله جرأتي وجودي وعن انس رضي الله عنه قال اخبرني
النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من يدخل الجنة انا وفاطمة والحسن والحسين
قلت يا رسول الله فمحبونا قال وراءكم وهذان الاسمان الحسن والحسين
من اسماء اهل الجنة لم يكونا في الجاهلية ولهذا كانت محبتهم فرض
على كل مسلم جعل الله فينا لمحبتهم اهليه كما قيل شعر
يا أهل بيت رسول الله حبكم ... فرض من الله في القرآن انزله
كفاكم من عظيم القدر انكم ... من لا يصلي عليكم لا صلاة له
ولد رضي الله عنه بعراص طيبة الطيبة بساكنها السيد الامين بعد
هجرة جده صلى الله عليه وسلم باربع سنين وتربى في مهد العز والدلال
مرتضعا البان ثدي الاسعاد والاجلال ملاحظا بعين الحفظ والرعاية
مخلعا عليه لباس العرفان والولاية مشهورا لدى اهل زمانه بالمروءة التامة
والاحسان يصل الرحم ويقري الضيف ويحمل الكل ويعين على نوائب
الزمان واذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في أذنيه وسماه
الحسين فبلغ بذلك اعلا رتبة وارفعها واعزها بلا مين وعق عنه
صلى الله عليه وسلم بكبش وفي النسائي بكبشين وختن في يوم السابع وامرت امه
رضي الله عنها بحلق راسه ووزن شعره والتصدق بزنته

واعطت امه رضي الله عنها القابلة فخذ شاة ودينارا ، فكانت عادة
اهل المدينة عطية ذلك زادهم الله اتباعا ووفاء ، وكان حملها رضي الله
عنها به بعد وضعها الحسن رضي الله عنه بخمسين ليلة شعبان سنة
اربع من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلاة واكمل التحية ، وسماه ابوه
رضي الله عنه يوم السابع حربا ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني
ما سميتموه قالوا حربا ، قال صلى الله عليه وسلم بل هو حسين ، وفي يوم ولادته
رضي الله عنه وضعه النبي صلى الله عليه وسلم في حجره وبكاه فقالت
له اسماء بنت عميس رضي الله عنها فداك ابي وامي مما بكاؤك ، فقال لها
صلى الله عليه وسلم يا اسماء ابني هذا تقتله الفئة الباغية من امتي لا انالهم
الله شفاعتي ، يا اسماء لا تخبري فاطمة فانها قريبة عهد بولادته ، وكان
رضي الله عنه حليما كريما حييا ورعا زاهدا ، حج رضي الله عنه خمسا وعشرين حجة
ماشيا على قدميه ، وجنائبه تقاد بين يديه ، وكان رضي الله عنه يقول اعلموا
ان حوائج الناس اليكم من نعم الله عز وجل فلا تملوا بالنعم فتعود نقما ، وكان
رضي الله عنه يقول من جاد ساد ومن بخل ذل ، ومن تعجل لاخيه خيرا وجده
اذا قدم عليه غدا ، ومن محبة جده صلى الله عليه وسلم له انه كان في الادب
للبخاري احب الله من احب حسينا ، وعن يعلى بن مرة العامري رضي الله
عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين
احب الله من احب حسينا ، حسين سبط من الاسباط ، وعن جابر رضي الله
عنه من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى الحسين

وعن زيد بن زياد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت
عائشة رضي الله عنها فمر على بيت فاطمة رضي الله عنها فسمع حسينا يبكي
فقال صلى الله عليه وسلم الم تعلمي ان بكاءه يؤذيني ، ودخل الاقرع بن حابس
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقبل الحسن والحسين ، فقال تقبله ولي
عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم ، فقال صلى الله عليه وسلم من لا يرحم
لا يرحم ، واخذ النبي صلى الله عليه وسلم الحسين وفتح راسه ووضع
فاه في فيه واخرج له لسانه فيرى حمرته فيهش له ، وعن انس رضي الله
عنه لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسين ، وكان عنه
يخضب بالسواد ، ومن كمال عقله رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله
انه بلغه انه كان بين الحسن والحسين رضي الله عنهما هجران وتشاجر ،
فقلت للحسين الناس يقتدون بكما فلا تتهاجرا واقصد اخاك وادخل
عليه وكلمه فانك اصغر سنا منه ، فقال رضي الله عنه لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السابق الى الجنة لقصدته
ولكن اكره ان اسبقه الى الجنة ، قال ابو هريرة رضي الله عنه فذهبت
الى الحسن فاخبرته فقال صدق اخي ، وقصد اخاه الحسين رضي الله
عنهما وكلمه واصطلحا ، ومن غرائب الاتفاق انه صار بين الحسين واخيه
محمد بن الحنفية رضي الله عنهما شيء فذهبا متغاضبين فلما وصل
محمد بن الحنفية رضي الله عنه الى بيته كتب لاخيه الحسين رضي الله عنه
انما انا وانت ابنا علي رضي الله عنه ولكن انت افضل مني بكونك ابن الزهرا

رضي الله عنها من حين وصول كتابي اليك خذ ردائك وأتِ اليّ
وخذ خاطري فان فعلت والا انا افعل ذلك ولكن ما احب ان
اسبقك على هذه الفضيلة التي انت احق بها مني والسلام فلما وصل
اليه كتاب اخيه اخذ رضي الله عنه ردائه واتى اخاه محمدا وارضى خاطره
رضي الله عنهما ومن معرفته رضي الله عنه لمقدار نعمة الله تعالى
ما رواه علي بن موسى الرضى رضي الله عنه ان الحسين رضي الله عنه
دخل الخلا فوجد لقمة ملقاة فرفعها الى غلام له وقال يا غلام اذكرنيها
اذا خرجت فاكلها الغلام فلما سأله عنها قال اكلتها يا مولاي قال اذهب
فانت حر لوجه الله تعالى ثم قال رضي الله عنه سمعت جدي صلى الله
عليه وسلم يقول من وجد لقمة ملقاة فمسح او غسل اعتقه الله من النار
فلم اكن استعبد رجلا اعتقه الله عز وجل من النار ومن ملاطفة جده
صلى الله عليه وسلم معه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابصرت وسمعت
اذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بكفي الحسين رضي الله عنه
وقدماه على قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم
يقول مخاطبا للحسين رضي الله عنه حزقة حزقة ترق عين بقة
قال فرقى الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال صلى الله عليه وسلم له افتح فاك ثم قبله ثم قال اللهم
اني احبه فاحبه ومعنى حزقة الضعيف المتقارب الخطا من ضعفه
وترق بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين ذكره المرحوم مولانا

السيد عبد الله ميرغني في حاشيته على المعجم الوجيز له ومن كراماته
رضي الله عنه عن رجل عن كلب قال صاح الحسين رضي الله عنه يعني
لمقاتليه اسقونا ماء فرماه رجل بسهم فشك شدقه فقال الحسين
رضي الله عنه لا ارواك الله فعطش الرجل الى ان رمى بنفسه في الفرات
فشرب حتى مات ومنها عن العباس ابن هشام ابن محمد الكوفي عن ابيه
عن جده قال كان رجل يقال له زرعة شهد قتال الحسين رضي الله عنه
فرمى الحسين بسهم فاصاب حنكه وكان الحسين رضي الله عنه دعا
بماء يشرب فحال بينه وبين الماء فقال رضي الله عنه اللهم اظمه
قال فحدثني من شهد موته وهو يصيح من الحر في بطنه والبرد في ظهره وبين
يديه الثلج والمراوح وخلفه الكانون وهو يقول اسقوني اهلكني العطش
فيأتون بالقدح الكبير فيه السويق والماء واللبن لو شرب به خمسة لكفاهم
فيشربه ثم يعود فيقول اسقوني اهلكني العطش قال فانقد كما ينقد
البعير ومنها ان علقمة ابن وايل او وايل بن علقمة قال انه شهد ما
هنالك قال فقام رجل فقال افيكم الحسين فقالوا نعم فقال ابشر بالنار
فقال رضي الله عنه ابشر برب رحيم وشفيع مطاع من انت قال انا
جويرة فقال رضي الله عنه اللهم جره في النار فنفرت به الدابة
فتعلقت رجله بالركاب فوالله ما بقي عليها منه الا رجله جعلنا الله
من محبيه وحال بيننا وبين مبغضيه امين واما اوصافه رضي الله عنه
فقد تقدم انه اشبه الناس بجده صلى الله عليه وسلم

داوصاه هى اوصاه صلى الله عليه وسلم وهى اشهر من ان تذكر وله من الاولاد خمسه على الاكبر وعلى الاصغر المعروف بالسجاده وله العقب فان الاشراف الحسينيين منه جعفر وفاطمه وسكينه حشرنا الله فى زمرتهم واماتنا على محبتهم امين وختمه اللهم احسنها لنا ولاخواننا المسلمين بمنك وكرمك فى ختام ايامه ووفاته وانتقاله لطيب مقامه وما اعد الله له من مزيد القبول وافر الكرامه وما اعطاه الله من النور الدائم الكبير المكرم به يوم القيمه فلما اورق فى رياض الاقبال عوده واسفر فى سما الاسعاد سعوده وطافت به الامال واتسع فى وصفه الجميل المقال واطلعه الله غرة فى جبهة السعوده واشرق بسعده فى سما مشارق هذا الوجود ورقى فى درجات الكمال الى حضرة الودوده ورفعت بذكره الاخبار والسير رغات كل مولود وان اوان رحيله من هذه الدار لما اعد الله له من النعيم المقيم فى دار القراره واشتاق الى لقا المولى الكريم الغفاره والتمتع بالهنا والسرور فى دار البقا فى حزب جده المختاره قتل شهيدا فى حرب البغاة الفجاره عليهم ما يستحقون من القاهر الجبار يوم الجمعه عاشر محرم الحرام سنة احدى وستين من هجرة جده سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام من الملك العلام بعد ان احسن الله له الكمالات واسعد بدايه والختام وناله بالشهادة فوق المطالب واجزل مثوبه له ومرامه فرضى الله عنه واحله جنات الخلد ودار الكرامه وحشرنا والسامعين معه فى زمرة جده المظلل بالغمامه وتغمده برضوانه

ورحمانه

ورحمانه وافاض علينا اجمعين من بركاته وانشقنا نسيمة من اسرار نفحاته واهلك اعداه الوسيع المنعش فى خير تقلباته والمباشر لقتله اخبث الجنا سنان ابن انس النخعى بكربلا من ارض العراق وظهر سر قوله صلى الله عليه وسلم لا انالهم الله شفاعتى انه لما قتل رضى الله عنه احتزوا راسه الشريف وخرجوا به ليصلوه يزيد وقعدوا به فى اول مرحلة يشربون فخرج عليهم قلم من حديد من حائط وكتب عليه سطرا بدم شعرا

اترجوا امة قتلت حسينا ... شفاعة جده يوم الحساب

فهربوا وتركوا الراس وانشدت اخته السيدة زينب المدفونه بقناطر السباع من مصر المحميه برفع صوتها وراسها خارج من الخبا شعرا

ماذا تقولون ان قال الرسول لكم ... ماذا فعلتم وانتم اخر الامم
بعترتى وباهلى بعد مفتقدى ... منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائى اذ نصحت لكم ... ان تخلفونى بسوء فى ذوى رحم

وحمل الراس الشريف الى مصر ودفن بالمشهد المشهور بها ومشا الناس حفاة امامه من مدينة غزة الى مصر تعظيما له ومما ظهر يوم قتله رضى الله عنه من الايات ان السما اسودت اسودادا عظيما حتى رؤيت النجوم واخرج ابو الشيخ ان ما من احد اعان على قتل الحسين رضى الله عنه الا اصابه بلاء قبل ان يموت فقال رجل انا اعنت وما اصابنى شى وقام ليصلح السراج فاخذته النار فجعل ينادى النار النار وانغمس فى الفرات ومع ذلك لم يزل به ذلك حتى مات

دلائل مع الحرس الذين يحرسون الرأس الشريف • دنانير اخذوها
من عسكر الحسين رضى الله عنه • ففتحوا اكياسها يقتسمونها فوجدوها
خزفا وعلى احد جانبي كل دينار منها مكتوب ولا تحسبن الله
غافلا عما يعمل الظالمون • وعلى الجانب الآخر وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون • فكراماته رضى الله عنه شهيره • والاحاديث
الواردة فى فضله كثيره • وهى فى مظانها ابين من شمس الظهيره •
ولله در القائل شعرا

• يا ابن الزهراء والنور الذى • ظن موسى انه نار قبس •
• لا اوالى الدهر من عاداكم • انه آخر سطر فى عبس •

هذا والتوسل باهل بيت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من انفع الوسائل خصوصا اهل الكساء منهم كما قال القائل • لى خمسة
أطفى بهم نار الجحيم الحاطمه • المصطفى والمرتضى وابناهما مع فاطمه
فان من توسل بهم فلابد ان يفرج كربه ويغفر ذنبه فان قدرهم عند
الله عظيم • وجاههم وجاه الصحابة لديه جسيم • كما قال من توسل بهم
بنبيك وبنته وبعلها وابنيهما الحسنين اعلام الهدى •

• وباهل بدر والصحابة كلهم • والتابعين لهم دواما سرمدا •
• وبعبدك النعمان ثم بمالك • والشافعى قطب الوجود واحمدا •
• فرج عن المكروب والشف همه • يا خير من بسط الانام له يدا •

واذ قد تمت هذه الحقيره وقوبلت بالقبوله ومن الله تعالى بكرمه على جامعها

بحسن

بحسن الختام وبلوغ كل مطلوب ومأمول • فلنرفع الكف الضراعه
متوسلين بعد الواسطة العظمى صلى الله عليه وسلم بسبطه صاحب
هذه الحضرة الاريحيه الضواعه • مبتدئين بالصلاة والسلام
على سيد المرسلين • خاتمين بها رجاء قبول ما بينهما امين •
فنقول اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذى زين
معاصير القلوب • واظهر سرائر الغيوب • باب كل طالب ودليل
كل محجوب • فصل وسلم اللهم عليه ما طلعت شمس الاكوان
على الوجود • وصل وسلم وبارك على من افاض علينا امداد سحائب
الجود • اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة تدنى
بعيدنا الى الحضرات الربانيه • وتذهب بقربنا الى ما لا نهاية
له من المقامات الاحسانيه • فصل وسلم اللهم عليه صلاة تنشرح
بها الصدور • وتهون بها الامور • وتنكشف بها الستور •
وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين امين • اللهم يا من ترفع الى سماء
مكارمه اكف المسائل • وتعلق بلالى الامانى اذ الى كل مبتهل اليه
وسائل • نسئلك بنور حدقة كل عين • ونور حديقة الكونين
واله السادة الاجله خصوصا واسطة عقدهم سيدنا الامام
الحسين • وصحبه الذين هم فى انف الوجود اهله ولمحبيهم
قرة عين • ان تغرس فى جنان جناننا لاهل بيت نبيك
صلى الله عليه وسلم افانين المحبه • وتنظمنا فى سلك

معشرهم الشريف اذا قيل يحشر كل امرئ مع من احبه • وتجعلنا ممن استمسك
بحبهم الرصين باوثق الاسباب • وتمسك بعروتهم المتين فاستوجب
الدخول من ذلك الباب • وتصلح ما اعضل من داء القلوب المتنوعة
باسباب فسادها • وتوضح ما خفي من اسرار الغيوب المتحجبة
بظلمات افسادها • وتصرم احزان القطيعة للمجمعة من
افعى افعالنا • وتجمي سفار الوصول سالمين التعويق المستتر
بعمى اعمالنا • اللهم ان لنا عيوبا لا يسترها الا محاسن احسانك
وعطفك • وذنوبا لا يغسل درنها الا ذنوب عفوك ولطفك
وقلوبا اقفرت من ساكن الخشية فنسجت فيها عناكب القسوة
وعيونا جفت منها معين العبرات فاستولت عليها سباع الخشر
والجفوة • وجنوبا اصابت سهام المعاد منها القاتل • وجوارحها
سمها التكاسل وهدم قواها التسويف بالمعاذل • وغفلة نفثت
عليها ساحر الهوى بالاطالة • وسكرة انعشها شمول الشهوات
فما طلله الا قاله • وانت الحليم اذا حار الطبيب والرحيم اذا مل البعيد
والقريب • فوفقنا لصالح الاعمال • في فترات الامهال • والهمنا تدارك
الامال • قبل مطالبة الاجال • واجعلنا ممن محى اوحال عثراته •
بصادق عبراته • وصرف في تحصيل مرضاتك اعلاق عمره وذخائر
اوقاته • وهب اللهم اضعاف ذلك لمن تناسق عقد هذا المحفل
المنيف في جيد حسناته • وبلغه وجامعها وقاريها وسامعها وكاتبها

من خير الدارين غاية مرام كل ومنتهى امنياته • ووالدينا واولادنا اجمعين •
والسادة الحاضرين • اللهم انا نسئلك موجبات رحمتك • وعزائم مغفرتك •
والعصمة من كل ذنب • والسلامة من كل اثم • والغنيمة من كل بر • لا تدع لنا ذنبا
الا غفرته • ولا عيبا الا سترته • ولا هما الا فرجته • ولا غما الا ازحته
ولا كربا الا نفسته • ولا دينا الا اديته • ولا خصيما الا ارضيته • ولا مريضا
الا شفيته • ولا حاجة لك فيها رضا الا قضيتها ويسرتها • اللهم
احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة • اللهم
انا نسئلك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول • اللهم انا نعوذ بك من كرب
وكرب يوم القيمة وسوء الحساب • اللهم انا نسئلك من خير ما سئلك
منه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم • ونعوذ بك من شر ما استعاذك
منه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم • اللهم برحمتك عمنا وبلطفك
حفنا والفنا شر ما اهمنا • وعلى الايمان الكامل والكتاب والسنة جمعا توفنا
وانت راض عنا • اللهم استجب دعانا واشف مرضانا • وارحم موتنا
وختمها بالصلاة والسلام على سيد الانام • فنقول اللهم صلى وسلم
على سيدنا محمد صلاة الرضا وارض عن اصحابه رضا الرضى • اللهم صلى
وسلم وبارك على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى اله
واصحابه واولاده وازواجه وذريته وسلم تسليما بقدر عظمة ذاتك في كل
وقت وحين • والحمد لله رب العالمين • [illegible]
[illegible] الى ربه [illegible] ابن المرحوم [illegible] في جماد [illegible] والده
والمسلمين اجمعين

(٥)

٦٩

الفتح والبشرى في مناقب الزهراء للمرحوم
مولانا السيد محمد الحجري
تلميذ السيد الشيخ محمد
سليمان نفعنا
الله به امين
امين
٢

توفت رضي الله عنها
ثلاث في رمضان

بنياد محقق طباطبائی

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لمن جعل محبة آل بيت رسول الله فاطمة عن الافتضاح تذري مالا يرضاه
ونورت ليالي وجودهم بمصباح السيد الابرار فاضحت زهرا بعلو مقامهم على سائر
البشر والشكر لمن نصب لهم رايات التمييز في ميدان الفضائل ورفع الى اوج السماك
منهجهم العزيز فامسى راقيا اعلى المنازل واجرى عليهم من دائم تيار احسانه
العظيم غيوث فضائل الفواضل الترادف وانار بهديهم بوارق الحقائق وشوارق
الرقائق وعوارف المعارف والصلاة على من لم تزل النسائم العرفية تهدي اليه
من ارج زهورها ما يزري بالعنبر ولم تبرح حمائم الاخبار تشدو اليه من فرع
طيورها ما يزري بالمزهر جد الحسنين وسيد الكونين المرسل الى العالمين بشيرا
ونذيرا والمنزل عليه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا واله الواردين من مناهل السيادة عبابها والرشفين من مباسم السعادة
رضابها واصحابه الذين نظمت صفاتهم الغرا فريدة قلائدها من الوجود
جيدا ونحرا صلاة تنثر على روضات لحداتهم من نور رحماتها نوافج زاكية
زهاد عاصمة قائلها عن وصمة النفاق والانكار ما صدحت عنادل الرضوان

عن شوائب هذه مخفر الغضاض • وهيمنت نفحات الالهية نحو الملائكة الكرام من ربيع طلايع هذه الرياض • فاف السيار واصفة الزهرا • جديرة بان تسجد بحر رها اقلام الصغير في محاريب الطروس • وتنعطر بسندي عرف ذكرها محافل كتب المؤرخين ولا عطر بعد عروس • وحقيقة بان تهم عيون البيب براعة المتقين • على عراص صحون خدود طروسها بدرر فرايد الفوايد • وتقتنص بمحابات نظرات نشو معاني كل حين • ما تبدد في رياض كتب ارباب التاريخ من نوار الشوارد • عول حين حداه عليه التحبير • ان شاهدة محاجم الهاجمين لقصب الحميد • وشدة انتشار شوايق اطعامات الطعام شعير • الى هاتيك المحال انتشار وهلا التعيد فلذا اضحت جيوش همتي في حمى جمع عونها المحوره بجموعه • وتأملنا متى قاطفه من رياض تحقيقها فواكه لا مقطوعة ولا ممنوعة • راكبا جواد العزم لا تناص شواردها • مركضا عنان القلم في مضمار الطرس لتأليف بعض فرايدها مع علمي بان ذاتها العلية • ان طففت اصفها فلا انصفها وان صفاتها السنية ان اردت تعدادا لبعضها فلا احصرها ولو مطيت غوارب الاسهاب • واطلعت من افق المدح غرايب بدور الاطناب • وان احاديث فضلها المرفوعة مروية بافواه الدهور • وقلايد عقد نحرها المنظوم متحلية به لبات الزمان ونحور النحور فكان حقا علي ان اغيض محاجة القلم • واثني بشفر نهادي كنار على علم والاطناب في صفة من عزت قدره خلق مجتنب • وترك الباب للطهر نحره امر تدعجب • بيد اني نحبت تعظيم محافل قلوب محبيه لتلك الذات • وتشنيف اذان اسماع الحاضرين باقراط سماع تلك الصفات • راجيا بركاتها الترقي الى المقام الاسنى

سائلا منها بها تحقيق الانتساب اليها حسا ومعنى • هي السيدة العلية والدرة الوضية • درة تاج نساء العالمين • وغرة بنات امهات المؤمنين المجموع فيها ما تفرق في جميعهم من كمال الاوصاف • والمحصور فيها تلك المفاخر والمكرمات • مع ما خصها الله به من ثمائل شريفة • وخصال منيفة • بسلسلة مدارج التعالي التي ليس لسدرة عزها منتهى • صلصلة معارج السيادة التي من دونها الفرقدان والسهى • ابنة خير رافع علم الرسالة • محبوبة من شفع السماحة بالبسالة المدرعة سربال الفتوة بكريمة قل لا اسالكم عليه اجرا • والمترعة بحلباب الفضائل فكانت مصداقا للعظيمة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس شرفا وذكرا • صاحبة المجد الاصيل وساحبة ذيل الشرف الاثيل • السيدة فاطمة ابنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله • بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف • ابن قصي بن كلاب • ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة • ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان •

نسب تبدت شمسه فضاؤها • اضحى به نجم السماء حسيرا •
نسب انار الكون بدر فخاره • امسى به متحير التحبير ا •
نسب تعلى قدره بمحمد • فسما دنيا واستزاد حبورا
نسب جميع الكائنات تبطر • عن ان ينالو نشاوه المعطيرا

ولدت رضي الله عنها بارحاء بلد الله الحرام • قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام بخمس سنين كذا ذكره جمع من المؤرخين • وسميت فاطمة لان الله فطمها وذريتها.

وبحيها من النار اي عليهم حرمها ولقبت بالبتول من البتل وهو الانقطاع
لانقطاعها الى الله عن كل ما سواه من الاكدار والاشغال ولانقطاع حيضها على
مر السنين كرامة لها من بين نساء العالمين واشتهرت بالزهراء بين نساء المؤمنين
لعلو قدرها كالزهراء على كافة الكواكب اجمعين وتربت في مهد الرصانة وحجر الكمال
والصيانة راضعة ثدي الادلال والاسعاد مشرقة على عراص هياكلها انوار
انظار سيد العباد رافلة في حلل الكرامة والاجلال ساحبة ذيل الفخار على
الاتراب والموال راكبة جواد الهمة في السعي بما يرضي الرحمن مشتغلة ذاتها عما
تكالب عليه الصبيان في كل زمان تتعجب امها السيدة خديجة من حميد صفاتها
وعيزها حقا على سائر بناتها الى ان لحقت بفناء امها مطايا الحمام هاجرت مع
ابيها سيد الانام الى طيبة الطيبة الامينة محبورة مسرورة مسربلة
بجلابيب السكينة منهلة على رياض شيمها سحائب شفقة المحبوب الاعظم
مطرزة اذيال هيكلها برضائه عنها صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اوان التزويج
على الوجه الاتم تحرك لخطبتها سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر فخطباها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يجبهما في ذلك وفي رواية قال لهما امرها الى الملك ذي الجلال والاكرام
ثم زوجها من ابن عمها علي الهمام ثم خطب فقال وافصح بما يقف دونه كل بليغ
وان اوجز او طال الحمد لله المحمود بنعمته الى آخر ما ذكر في خطبته ثم زوجه بها
بحضور اكابر الصحابة الكرام واتى بطبق بسر وامرهم بالانتهاب منه عليه
الصلاة والسلام ثم امر بتجهيزها لابن عمها الغضنفر الغطريف
فجعل لها سريرا مشرطا وخميلة وزحافا وقربة ووسادة من ادم حشوها الليف

وجعل لها بيتا بين دوره ليتردد عليها ويتحفها بفواكه بشره وسروره ثم قبل دخول
علي بها نضح بين كتفيها ويديها وعلى رأسها ماء بعد ما تفل فيه السيد الكريم
وقال اللهم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم فعل ذلك بعلي سعيد
الحظ له وقال ادخل باهلك باسم الله والبركة وكان زواجها في السنة الثانية من
الهجرة في رمضان وقيل في صفر ودخوله في ذي الحجة باتفاق العلماء ذوي الشان
واولادها رضي الله عنهم زينب وام كلثوم والمحسن والحسن والحسين فالمحسن مات
صغيرا وجعل الله منهما نسل سيد الكونين ثم تجرعت كاس مرارة الصبر في هذه
الدار الزائلة كالسراب وطوت الايام جوعا لولا رغبة فيما عند الله من الثواب
فلذا نوه بفضلها المحبوب الاعظم صلى الله عليه وسلم بقوله وهو الصادق في المقال
وقوله الحق اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش يا اهل الجمع نكسوا
رؤسكم وغضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط فتمر مع سبعين الف
جارية من الحور كالبرق وبقوله وهو الصادق فيما اخبر به عن الله فاطمة بضعة مني
وهي قلبي وروحي التي بين جنبي فمن آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله
وبقوله وهو سيد الانس والجنة فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وغير ذلك من الاحاديث
المشهورة التي عجز عن حصر بعضها كمل العلماء البررة مع ما ورد في علو مقامها من الآيات
تخصيصا وتعميما من غيرها من الامهات ولولا خوف الاطالة والسآمة لاردفت
معاطس الشنوب برغمة القلم واتيت بما يكع عن مبارزته المصقع ذو [illegible]
والقرم الذي تنفهق لهاته بالشقاشق واتحفت اصحاب غياض هذا العرش
باراهين ما ورد في مدحها من درر الآيات التي هي اظهر من الشمس في رابعة سماه

بندورِ ما ثبت في علوِّ معاليها من غرر الأحاديث الصحيحة عن سيد السادات ۰ وغرست
على حافات انهارِه أشجار فضائلها المؤيدة بالبينات ۰ وبالجملة فقدرها العظيم معروف
بكل مكان ۰ والنفيس نفيس أينما كان ۰ وايم الله ما قصدنا بمدحها من مشارق
الأرض والمغارب ۰ الا نوال أقصى مرام نفسه والمطالب ۰ ولو انتسب الأعلاها
منتسب لارتفع قدره على الفلك ۰ وكان دليلا على أفضلية خواص البشر
على الملك ۰ فلعمري ما الفخر الأغر من حفاظها يبتسم ۰ والفضل الأعقد من جوهر
معاليها ينتظم ۰ والمجد الابر من ذواتها يعلم ۰ والسيادة الأطل من سحائبها منسجم
وافتر بتبسمها الزهر ۰ التي نزعت منزع ما قصر عنه كل متطاول ۰ وشنشنتها الغر
حتى قطعت في مجامع التفاخر كل مبارز ومناضل ۰ لئن عقدت على علاها من الثنا
المثلا ۰ واستصرخت من جرائها بخيوش المدايح بكرة وأصيلا ۰ واستنزلت
الكواكب من عوالي الأفلاك ۰ ونظمتها في أجياد وصلها السنية فلا بد أن لا
ما نلت منها الا قليلا من كثير ۰ ونزرا من روض نضير ۰ ولو كنت منتدبا من
محيط هذا القاموس بغير بلالة ثماد ۰ ولا داروياس خبر ذلك لمز نوع الادموم
انشاد لبغداد وهي ابنة من خلق الكون لاجله وادير ت الأفلاك ۰ وكافة
الرشد حاسدون من مآثر فضلها مقبلة اعقاب ركابه خواص الأملاك ۰ فسحقا
من خصها من منح المواهب بأقلامها ۰ ومن مدائح أنفس المحامد بمعاليها وجعلها
رتبة تتضاءل دونها الشمس العوال ۰ وجعل لياليها أياما في دهر أيامها الليال
وكانت رضي الله عنها شديدة الخشية ۰ غزيرة الدمعة كثيرة الصيام والقيام
فانية في حب سيد الأنام ۰ متقلبة في حبر السرور والاطمئنان الى ان وافى الحق

سيدي ولدي عدنان ۰ فمرضت لداعي أبيها الأعطر ۰ ولحقته بعد ستة أشهر كما هو
محقق محرر ۰ وكانت وفاتها ليلة الثلاثاء الثالث خلون من رمضان ۰ عليها وعلى بعلها
وبنيها منهلة سحائب الرضوان ۰ فغسلها سيدنا علي ذو الجناب الرفيع ۰ وحملها ودفنها
ليلا على الأصح في البقيع ۰ وإذ قد حملت خطبة جرى رهان الطروس ۰ بغالية تحرير
مناقب تحاليها على منصة السطور كالعروس ۰ ووقف جواد حلبة بيان اليراع
في مقامه العجز عن حصر بعض مناقب ابنة الأصل في الأذكار والأشفاع ۰ وعرجت
على العجز هذه المختبرة ذيل الفخر ۰ فبينما تنظر من حافات أنهار طرسها عماء
سلالة المصطفى الأطهر ۰ فلنرفع أكف الضراعة والابتهال ناصبين أقدام
ذلنا بين يدي الكبير المتعال ۰ موقنين بأن من يخفض لجلاله بشر ببلوغ آماله
جزما من غير شك ولا ارتياب ۰ قائلين يا أرحم الراحمين يا رب الأرباب ۰ يا من علم
ما تخفي الأنفس قبل السؤال ۰ ويا من أغدق النعم على عبده وهو في العدم ما زال
نسألك بجاه خير الرسل ۰ وبسر الجمال والجلال والكمال أن تغرس في غرس جنان
انجاحك ۰ وتسقيها من سحائب التوفيق بصدق الهمة بمزيد لتنبح أغصانها
مونقة بنفائس جواهر نور ذكرك ۰ ولتشهد وثمارها يانعة برقائق حقائق
معرفتك يا حق يا معبود ۰ اللهم اغمسنا في حياض أنهار بدايع فتوحاتك واسقنا من
زلال رحمتك بالتوجه الى حضرتك ۰ وشنف أسماع قلوبنا بسماع ألحان هزار حبيب
تعول لديك ۰ ونزه بنسايم صبا الجذب أغصان نفائس الأرواح بوصولها
اليك ۰ واجعل كرائم أوراد أشباحنا متمايلة طربا بأعطر أبيات الحان
تحنن الى جمال محبوبك الأعظم حاسية من عقار حبه صلى الله عليه وسلم

٧٩

العقد الثمين في مناقب السيدة
ام المؤمنين للمولى المرحوم
سيدي محمد الجعفري
رحمه الله تعالى
ورضي
عنه

واسبل اللهم برافع سترك المنيع على سائر أستار بر عزة حضرة الحاضر بن بذل
المحل الرفيع خصوصا المولى الجعفري الحقير الوضيع وافض اللهم
على جدث مؤلفها المرحوم بكرمك مولانا السيد محمد سجال الرحمة والرضوان
يا قريب يا سميع اجبر اللهم كسره واشرح صدره ويسر امره يا قريب
يا سميع وصل وسلم على الفاتح الخاتم معلم كل عالم وعلى آله وأصحابه كل عالم
والحمد لله رب العالمين

وكان الفراغ من كتابة مناقب السيدة فاطمة
الزهراء بقلم افقر العباد الى ربه الجواد
يوسف بن المرحوم محمد حماد
في رجب سنة غزه
له ولوالديه وللمسلمين
آمين آمين
آمين

كتابخانه محقق طباطبائي

طباطبائي عبد العزيز
بنياد محقق طباطبايي